

* الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٨٥، الموافق ٢ شعبان ١٤٠٥ هـ. *
* العدد ٤١/٢٨٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
Vol. 289/41 - 22.4.1985 - Price: 300 Shekel
המחיר 300 שקלים

صوت لبنان الرسمي:

سقوط ١٢٠ جندياً اسرائيلياً، بين قتيل وجريح، في عملية انتحارية جديدة

● تكتم اسرائيلي على العملية ●

● جنوب لبنان ـ نفذ بطل جديد من أبطال المقاومة الوطنية اللبنانية ويدعى مالك وهبي من مواليد العام ١٩٦٦ ومن بلدة «النبي عثمان» في البقاع، مساء السبت (٤/٢٠)، عملية انتحارية جديدة اذ فجر الشاحنة التي استقلها مجهزة بألف كيلوغرام من المواد المتفجرة لدى اقتحام قافلة عسكرية اسرائيلية على جسر القاسمية مما أدى الى قتل وجرح جميع أفراد القافلة الذي يبلغ عددهم ١٢٠ جندياً. هذا ما

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

مصادر لبنانية رسمية

اسرائيل تنسف فرص الحلّ في صيدا !

● المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى تقصف عدة مواقع في عاصمة الجنوب ●

● بيروت ـ ذكر راديو لبنان الرسمي، أمس، أن المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى قصفت ثكنة صيدا والسرايا الحكومية ودار المطرانية المارونية في مدينة صيدا. وأشار الى ان هذا يؤكد وجود مخطط اسرائيلي جديد لتوريط الاطراف في الاحتراب الطائفي ولعرقلة انتشار الجيش اللبناني في المنطقة.

وأكدت مصادر لبنانية رسمية انه كلما جرى التوصل الى صيغة حل او تحديد أسس هذا الحل تدخلت اسرائيل أو عملاؤها لنسف ما جرى التوصل اليه.

وصرح سليم الحص، وزير التربية والفنون في حكومة الوحدة الوطنية أمس، بأن عصابات جعجع العميلة لاسرائيل استغلت انشغال المسؤولين اللبنانيين باحداث بيروت المأساوية لتصعيد اعتداءاتها على صيدا والمخيمات الفلسطينية بدلاً من الانسحاب من هناك.

وذكرت انباء صيدا ان اشتباكات متقطعة وقعت أمس بين عصابات جعجع وبين قوات الجيش اللبناني والميليشيات الوطنية في صيدا، بعد قصف عنيف للمخيمات ليلة أمس الاول، والذي اصيب نتيجته تسعة مواطنين بجراح.

وأعلن نزيه البزري، محافظ صيدا والذي ترأس وفداً صيداوياً الى دمشق ضم ممثلي اطراف الجبهة الدمقراطية والتنظيم الناصري، لدى عودته بعد عدة اجتماعات مع عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري ان المسؤولين السوريين تعهدوا بمواصلة ضغوطهم لوضع حد للاعتداء، الذي تتعرض اله صيدا

Talking to Hussein

MOSHE ZAK, a former editor of Ma'ariv, reviews the secret negotiations between Jordan and Israel between 1963 and 1977.

● في مركز الصورة [illegible] الملك حسين [illegible] في العام ١٩٧٧ [illegible] مع الزعماء الاسرائيليين [illegible] موشه ديان، يعقوب هرتسوغ، حاييم بارليف وشمعون بيرس وأبا ايبن. (الصورة مأخوذة عن «جيروزاليم بوست» ١٩ [illegible])

مقال توثيقي في «جيروزاليم بوست» و«واشنطن كوارترلي»

الملك حسين رتّب مع الولايات المتحدة واسرائيل مجازر أيلول الأسود ١٩٧٠

● المباحثات الاسرائيلية ـ الاردنية متواصلة منذ عشرات السنين بدون توقف، لكن دون جدوى ● قاعدة سرية للتفاهم السياسي والاقتصادي وحتى الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وبين نظام حسين ● رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة يخدم مخطط الملك حسين ربط مصير الضفة الغربية بالاردن ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ كشف موشه جاك، المحرر السابق في صحيفة «معاريف»، في مقال توثيقي شرته فصلية «ذا واشنطن كوارترلي» وأعادت نشره «جيروزاليم بوست» (٤/١٩)، عن واقع ان الملك حسين اجرى اربعة عشر لقاء مع الزعماء الاسرائيليين في الفترة بين ١٩٦٣ و١٩٧٧، الجزء الاكبر منها داخل اسرائيل، وانه رتب مع اسرائيل، عبر الولايات المتحدة، مسألة ارتكاب مجازر ايلول الاسود العام ١٩٧٠ ضد الفلسطينيين.

ويستعرض المقال، باسهاب، لقاء الملك حسين مع المسؤولين الاسرائيليين (غولدة مئير، رئيسة الحكومة آنذاك، ويتسحاق رابين، رئيس الحكومة بعدها، وموشه ديان، وزيراً للدفاع ثم وزيراً للخارجية في عهد حكم بيغن، ويعقوب هرتسوغ ـ شقيق رئيس الدولة الحالي ـ مبعوث ليفي اشكول الخاص، وحاييم بارليف وشمعون بيرس، رئيس الحكومة الحالي ووزير الدفاع في عهد حكومة رابين، وأبا ايبن، وزير الخارجية آنذاك).

ويؤكد ان ملك الأردن واصل الاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين ايضاً بعد قمة الرباط (العام ١٩٧٤)، حيث اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ومنع الملك حسين، بالتالي، من اي تفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتطورت اللقاءات الاسرائيلية ـ الاردنية بحيث أدخلت الولايات المتحدة الى الصورة وباتت تتلقى التقارير عن مضامين هذه اللقاءات.

وفي ١٧ شباط ١٩٧٠، في أوج حرب الاستنزاف على قناة السويس، قام دبلوماسي امريكي بنقل رسالة من حسين الى الحكومة الاسرائيلية (كانت حكومة «وحدة قومية») تضمنت ثلاثة طلبات:

● ان تلتزم اسرائيل بعدم استغلال فرصة تخفيف التحشدات العسكرية الاردنية على خط وقف اطلاق النار، لأن نظام حسين ينوي نقل قوات «ليعالج» قوى داخلية.

● ان تلتزم اسرائيل بعدم الرد على عمليات «ارهابية»، سيستغلها «الارهابيون» (المقاومة الفلسطينية)، في وقت تخف فيه القوات الاردنية على خط وقف اطلاق النار، لجر اسرائيل الى عمليات انتقامية.

● ان يتمكن حسين من الاعتماد على اسرائيل بان تخف لنجدته اذا قامت دول مجاورة (سوريا ـ المحرر) بمساعدة الفلسطينيين الذين يخطط الملك حسين لتوجيه ضربة قاصمة اليهم.

وفهم وزير الخارجية، آنذاك، ابا ايبن، ان نقل الرسالة عبر الولايات المتحدة هدف الى تلقي ضمانات منها. وردت حكومة «الوحدة القومية» آنذاك، بموافقة مناحم بيغن، برسالة تضمنت ما يلي: ● اسرائيل تتعهد بتلبية الطلب الاول ● لكنها سترد بقوة رداً على اعمال «ارهابية» على خط وقف اطلاق النار ● ستحث اسرائيل مسألة تقديم مساعدة عسكرية للاردن اذا هاجمته دول مجاورة.

ويضيف كاتب المقال ان رد الحكومة الاسرائيلية شجع الملك حسين على المواجهة العسكرية مع الفلسطينيين (ايلول الاسود) وان نجاحه ادهش موشه ديان، وزير «الامن» في حينه.

وفي آذار ١٩٧٠، اشهر قليلة قبل مجازر «ايلول الاسود»، اجتمع موشه ديان (وزير الامن) بالملك حسين في ايلات، واتفق الطرفان على انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة «الفنادق» جنوب ـ شرقي البحر الميت وان تدخل اليها قوات اردنية واعلن بيان اردني رسمي، زوراً وبهتاناً، ان القوات الاردنية خاضت معارك، بقيادة الملك حسين، ضد الجيش الاسرائيلي واضطرته الى الانسحاب من المنطقة.

وتعهد الملك حسين «بتنظيف» هذه المنطقة من الفدائيين الفلسطينيين واعلن ديان انه اذا نجح

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

انتفاضة في سجن غزة تقمعها قوات الاحتلال بوحشية

● القدس ـ نقلت اذاعة «صوت اسرائيل» ان قوات معززة من حراس سجن غزة قمعت، امس الاحد، بالقوة انتفاضة سجناء سياسيين فلسطينيين داخل جدران السجن. ولم تذكر الاذاعة حقائق اضافية عن الحادث الا انها اكدت ان القوات اشتبكت مع السجناء، وان السجناء قاموا بالقاء كل ما طالته ايديهم على الحراس.

واضافت الاذاعة ان ستين معتقلاً من غزة يقبعون في مركز الاعتقال الذي اقيم هناك، منذ امس الاول، بحجة الاشتباه بهم بانهم اشتركوا في المظاهرات التي وقعت في مخيم «البريج» وسيجري تقديمهم لمحاكمات سريعة قريباً.

كلمة الاتحاد

التحرك الامريكي وعواقبه الوخيمة !

■ أوضح زئيف شيف، في مقاله في «هآرتس» (٢١ الجاري) الذي ننشر مقتطفات منه في هذا العدد من «الاتحاد» ان مهمة المبعوث الامريكي الحالي في المنطقة، ريتشارد ميرفي، هي توجيه المزيد من الضغط على القيادة الفلسطينية («الكرة في ايدي الفلسطينيين») حتى يرضخوا لكامل الشروط الاسرائيلية التوسعية. وماذا بعدهم، بالمقابل؟ لا يعدهم بأي شيء البتة سوى ان «يتنازل» حكام اسرائيل ويرضوا بمفاوضة وفد اردني ـ فلسطيني، تفاوضاً مباشراً (منفرداً) «بدون شروط مسبقة».

واوضح مقال موشي جاك، في «البوست» (٤/١٩) الذي ننشر مقتطفات منه على صدر هذه الصفحة، ان الملك حسين نفسه لم ينقطع، منذ العام ١٩٦٣ عن التفاوض مع حكام اسرائيل وعن تقديم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة قرابين على مذبح التوسع الاسرائيلي. ومع ذلك، ومع ان الملك حسين ارتكب مجزرة ايلول الأسود (١٩٧٠) ضد الشعب الفلسطيني بحماية الدبابات الاسرائيلية والامريكية، لم يستطع الملك حسين ان ينقذ اية «بقية» او ان ينال من براثن العدوان الاسرائيلي اي شيء البتة.

فما هي «البراهين» الجديدة، اذن، التي يطلب ميرفي من العرب تقديمها الان لكي «ترضى» اسرائيل بالتفاوض معهم؟ وماذا ستقدمه اسرائيل لهم، هذه المرة، مما رفضت ان تقدمه في مفاوضاتها المستمرة والسرية السابقة مع الملك حسين؟

لم يبق، من براهين «حسن السلوك»، سوى موافقة القيادة الفلسطينية على الزوال من الوجود، قيادة وقضية وكياناً قومياً.

اما «الوعد»، مقابل هذا الثمن الباهظ، فقد اشار اليه زئيف شيف حين ألمح الى وجود «أمل» في «احياء اتفاقات كامب ديفيد» وان هذا «الامل» يظل موجوداً ما دام بيرس في رئاسة الحكومة. ولكن حين يأتي دور شمير، قال، حينئذ لن يبقى سوى «الفرق، مرة اخرى، في مستنقع الكلام الكثير»، او، ما نسميه بالعامية: «مجرد حكي».

كذلك ألمح زئيف شيف الى خوف واشنطن الشديد من مجرد الحديث عن مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي. وان انهيار اتفاقية الاذعان مع لبنان (اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣) يحبط حسابات واشنطن التي لم تعد تتحمل مجرد «الجمود». وكان عليها ان «تتحرك»، والا فلن يبقى امامها اي مهرب من عقد المؤتمر الدولي باشتراك الاتحاد السوفييتي. ولذلك جاء «التحرك» الحالي محركاً أمريكياً نحو «مجرد الحكي» او «مستنقع الكلام الكثير» لانقاذها من المؤتمر الدولي، باشتراك الاتحاد السوفييتي، وللتحضير لمؤامرات جديدة ضد شعوب منطقتنا ولإفساح المجال امام المعتدين الاسرائيليين للقيام «بواجبهم».

هذه هي الحقائق. أدركناها منذ اليوم الأول وحذرنا من عواقبها الوخيمة. ولا يكفي اصحاب القضية القول، تبريراً: «لقد سُدّت أمامنا جميع النوافذ»! فليس هذا «التحرك» منفذاً ولا كل النوافذ سُدّت في وجوهنا. ولم يفت الأوان. ولن يفوت.

(«الاتحاد»)

لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت تعد «الجبهة» بـ:

اصدار ملحق خاص بأسماء أصحاب الاعتراضات، التي كانت عرضة للتلاعب، في نهاية الشهر الجاري

● تل أبيب ـ لمراسلنا الخاص ـ وافقت لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، على اثر الاحتجاجات المتكررة التي رفعها مندوبو «الجبهة» في الهستدروت، على فحص الاعتراضات التي قدمتها «الجبهة» في الناصرة الى لجنة الانتخابات المحلية ورفضت تعسفاً من قبل قيادتها المعراخية بعد فترة من المماطلات.

ويفيد مراسلنا أن لجنة الانتخابات المركزية قبلت ادراج الغالبية الساحقة للاعتراضات، وعددها اكثر من ١٧٠٠، في سجل الناخبين وذلك بعد فحص الاسماء على جهاز الكومبيوتر المركزي وتأكدها من انه لا مجال لحرمان اصحابها من حقهم في الاقتراع. وان اللجنة ستواصل فحص الاسماء المتبقية. وعلم ان اللجنة ستتابع، أيضاً، فحص الاعتراضات التي رفعتها «الجبهة» في مختلف المناطق.

ووعدت لجنة الانتخابات المركزية بأن تقوم باصدار ملحق خاص لسجل الناخبين في نهاية الشهر الجاري يضم كل أسماء أعضاء الهستدروت العرب الذي اسقطت اسماؤهم من سجل الناخبين.

وعلق النقابي الجبهوي بنيامين غونين، على ما حدث في لجنة الانتخابات المركزية قائلاً: ان قرارها يثبت ان الحق لا يضيع اذا كان وراءه من يُطالب به. واكد ان «الجبهة» ستتابع الموضوع لضمان حق الاقتراع لمئات أعضاء الهستدروت الذين اسقطت اسماؤهم من سجلات الناخبين.

أبو اياد :

مهمة ميرفي لا علاقة لها بـ م.ت.ف وبحقوق الشعب الفلسطيني

● الكويت ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ أكد القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان السياسة الامريكية لم تتغير منذ العام ١٩٤٨ تجاه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وأشار ابو اياد، في مؤتمر صحفي عقده أمس في الكويت، الى أنه لا جديد فيما عرضه ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط.

وأضاف ان ميرفي طلب من م.ت.ف، من خلال الاردن، الاعتراف بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وحق اسرائيل في الوجود حتى تقبل الادارة الامريكية الاجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك وتتنازل المنظمة عن تمثيلها ولختار اسماء لا علاقة لها بمنظمة التحرير وان لا يعلن الوفد انه يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ولا تعلن المنظمة ان هذا الوفد يمثلها.

ووصف ابو اياد الموقف الامريكي هذا بانه في منتهى الوقاحة والاهانة للشعب الفلسطيني. وقال لقد زار رؤساء ثلاث دول عربية، في الآونة الاخيرة، الولايات المتحدة ولم يستطيعوا زحزحة الموقف الامريكي ـ المنحاز لاسرائيل، وكأنهم يفهمون الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني بانه تخل عن التمثيل والدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف ابو اياد: «كما رفض شعبنا في الداخل مهمة ميرفي فنحن نرى أن لا علاقة لهذه المهمة بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني».

زئيف شيف عن مهمة ميرفي :

«الضغط على ملك الاردن والفلسطينيين لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حدد الصحفي واسع الاطلاع زئيف شيف، في مقال تحليلي نشرته أمس صحيفة «هآرتس»، مهمة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي خلال جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط على الشكل التالي:

● جاءت جولة ميرفي لفحص امكانيات نجاح الوساطة الامريكية بين اطراف النزاع في المنطقة، خاصة وان واشنطن لا تبدأ بمثل هذه الوساطة الا اذا تأكدت من امكانيات نجاحها.

● الكرة حالياً موجودة في الملعب العربي وعلى الملك حسين والفلسطينيين، بالاساس، ان يثبتوا انهم قادرون ومستعدون لبدء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

● لا تزال الولايات المتحدة تعارض في اشتراك الاتحاد السوفييتي في التسوية في الشرق

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

أسعار الدولار الامريكي

● من البنك ـ ٩٤٨،٨١ ش
● رسمي («يتسيغ») ـ ٩٢٨،٩٢ ش
● للمسافرين ـ ١١٠١،٩٠ ش
● «اسود» ـ ١٢٠٠ ـ ١٢١٠ ش

اليوم (الاثنين) الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات الهستدروت

□ يصادف، اليوم (الاثنين ٨٥/٤/٢٢)، الموعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لمؤتمر الهستدروت ولمؤتمر «نعمات» ولمجالس العمال ولمجالس «نعمات».

● تقدم القوائم في مجالس العمال في مكان السكن بين الساعة الخامسة مساءً والعاشرة ليلاً.

■ تقدم قوائم المرشحين على نسختين. وبالاضافة الى ذلك تظل نسخة عنها لدى مقدم القائمة.

انتبه !

□ لدى تقديم القائمة ينبغي الانتباه الى كتابة الاسم الكامل الدقيق للقائمة كما يظهر في بطاقات الاقتراع.

□ لدى تقديم القائمة يجب التأكد من وجود اسم وكيل القائمة.

• • •

لتلقي الرد على اي سؤال أو استفسار بشأن الانتخابات والامور المتعلقة بها يمكن الاتصال بممثل الجبهة في لجنة الانتخابات، يهوشواع ابرغا، على الرقمين:
٠٣ ـ ٦١١٩٠٤
٠٣ ـ ٦١١٩٠٥

مجلس عمال شفاعمرو لم يفتح أبوابه، أمس!

● شفاعمرو ـ رفض سكرتير مجلس عمال شفاعمرو العراقي ورئيس لجنة الانتخابات، خليل مشيعل، أمس (الأحد) فتح أبواب مجلس العمال أمام قوائم المرشحين لانتخابات مجلس العمال، بحجة أن يوم الأحد هو يوم عطلته الخاص.

وبذلك يكون مشيعل قد خالف قانون انتخابات الهستدروت العام لتقديم قوائم المرشحين والذي يحدد أمس (الأحد) واليوم (الاثنين) موعداً أخيراً لتقديم قوائم المرشحين.

وكان رئيس قائمة «الجبهة»، الرفيق أحمد حمدي، بعث برسالة الى خليل مشيعل طالبه فيها بفتح أبواب المجلس أمس (الأحد) ليتسنى لكتلة «الجبهة» تقديم قائمة مرشحيها الا أن مشيعل تجاهل هذه الرسالة. وعليه فان «الجبهة» ستقدم مرشحيها اليوم (الاثنين).

بعد اقرار المرحلة الثالثة من «الانسحاب»:

رابين يعود الى التهديد بضرب العمق اللبناني «بحرية غير محدودة»!

● القدس ـ أقرت الحكومة في جلستها العادية أمس (الأحد)، اقتراح وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، لانهاء المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة «الانسحاب على مراحل» حتى مطلع شهر حزيران القادم.

وقد حظي اقتراح رابين بأغلبية أصوات (١٨) وزيراً ومعارضة (٣) وزراء بينهم موشي ارنس واريئيل شارون معللين ذلك بأن الاقتراح لا يفي «بشروط أمنية حيوية».

وصرح وزير «الأمن» بأن الجيش الاسرائيلي سيواصل فعالياته، حتى بعد الانسحاب، في «القطاع الأمني» دون أن يهدف الى البقاء هناك بشكل دائم.

وقال الوزير ان المواطنين في «القطاع الأمني» يدركون أنه اذا «تجدد الارهاب فانهم سيكونون الضحية الأولى وسيضطرون الى اخلاء أماكن سكناهم». وأضاف بأن «جيش جنوب لبنان» (جيش العميل لحد) سيعمل، في المنطقة، بدعم الجيش الاسرائيلي، وهدد بأن الجيش الاسرائيلي «سيحتفظ لنفسه بحرية عمل غير محدودة ضد أية محاولة تنظيم ضد اسرائيل، وفي أي مكان في لبنان»!!

سقوط ١٢٠ جندياً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كشفت النقاب عنه، أمس، اذاعة «صوت لبنان الرسمي».

وأضافت الاذاعة ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أصدرت بلاغاً تعهدت فيه للشهيد مالك وهبي «نسر البقاع» بانها ستتابع مسيرة النضال في كل بقعة من جنوب لبنان وعلى كل شبر من أرض لبنان المحتلة حتى ينحسر الاحتلال عنها.

ومما يجدر ذكره ان اذاعة «صوت اسرائيل» كانت اذاعت ان موقعاً اسرائيلياً تعرض لهجوم على جسر القاسمية وادعت عدم وقوع اصابات كما انها لم تذكر شيئاً عن العملية الانتحارية.

«الجبهة» في منطقة عكا والطيبة ونتسيرت عيليت تقدم قوائم مرشحيها لمجالس العمال و«نعمات».

● عكا ـ لمراسلنا محمود أبو شنب ـ قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا والطيبة، أمس، قوائم مرشحيها لمجالس العمال و«نعمات» في عكا ومركز الجليل ونهاريا ومعلوت ـ ترشيحا والطيبة.

كما جرى، أمس، تقديم قائمتي مرشحي «الجبهة» لمجلسي العمال و«نعمات» في نتسيرت عيليت. وهذه هي المرة الأولى التي تخوض فيها «الجبهة» انتخابات المجلسين في المدينة القائمة على أراضي الناصرة وقراها.

وننشر فيما يلي أسماء قوائم المرشحين المذكورة:

● مجلس عمال عكا ●

١ـ أحمد أبو شنب، ٢ـ ابراهيم طه، ٣ـ خير عامر، ٤ـ سمير بطاح، ٥ـ مها خوري، ٦ـ يوسف بسرائيل، ٧ـ أنطوان شلحت، ٨ـ طيب خلايلة، ٩ـ عصام حجازي، ١٠ـ سامية بكري، ١١ـ سليم زيدان، ١٢ـ نمر موسى، ١٣ـ فؤاد عمار، ١٤ـ يوسف أبو رحمون، ١٥ـ نريمان هندي، ١٦ـ سليمان شعيب، ١٧ـ يحيى خلايلة، ١٨ـ ختام ادلبي، ١٩ـ خالد شعيب، ٢٠ـ منير عامر، ٢١ـ رياض أبو شنب، ٢٢ـ صالح شعيب، ٢٣ـ هيفاء طاهر، ٢٤ـ اسماعيل بكري، ٢٥ـ دنيا سليمان، ٢٦ـ فضل بشناوي، ٢٧ـ قاسم سليمان، ٢٨ـ رمضان خاسكية، ٢٩ـ فهد نشاشبي، ٣٠ـ فاطمة تيق، ٣١ـ باسم حزان، ٣٢ـ موسى مرعب، ٣٣ـ مرشد خلايلة، ٣٤ـ تغريد السيّد، ٣٥ـ أحلام فحيلي، ٣٦ـ يوسف سليم، ٣٧ـ سليم شقور، ٣٨ـ عائشة موسى، ٣٩ـ د. محمد حبيشي، ٤٠ـ خليل الياس، ٤١ـ وفاء شموخ، ٤٢ـ وهيب ادلبي، ٤٣ـ صالح تيق، ٤٤ـ رشراش فارس، ٤٥ـ زياد موسى، ٤٦ـ فخري بشناوي، ٤٧ـ محمود أبو شنب، ٤٨ـ ابراهيم هندي، ٤٩ـ سلوى موسى، ٥٠ـ رمزي خوري.

● مجلس «نعمات» ـ عكا ●

١ـ سلوى موسى، ٢ـ هيفاء طاهر، ٣ـ ختام ادلبي، ٤ـ دنيا سليمان، ٥ـ مها خوري، ٦ـ نريمان هندي، ٧ـ بادرة خاسكية، ٨ـ سامية بكري، ٩ـ عطاف فارس، ١٠ـ لطيفة حزبون، ١١ـ فاطمة تيق، ١٢ـ سمية أبو شنب، ١٣ـ أفنان ادلبي، ١٤ـ أحلام فحيلي، ١٥ـ فتحية عامر، ١٦ـ لبيبة موسى، ١٧ـ وفاء شموخ، ١٨ـ دبية بشناوي، ١٩ـ تغريد السيّد، ٢٠ـ عائشة موسى، ٢١ـ ابتهاج خوري.

● مجلس عمال مركز الجليل ●

١ـ نايف سليم سويد (البقيعة)، ٢ـ طلال موسى (أبوسنان)، ٣ـ جمال عباس معدي (يركا)، ٤ـ غالب سلمان سيف (يانوح)، ٥ـ جورج الياس جريس (فسوطة)، ٦ـ سهيل منيب قبلان (بيت جن)، ٧ـ سليم يوسف دهوش (حرفيش)، ٨ـ حبيب ذيب عبدو (البقيعة)، ٩ـ محمد حسين نفاع (بيت جن)، ١٠ـ أسعد سلمان فضول (البقيعة)، ١١ـ فواز عزام (أبوسنان)، ١٢ـ جمال يوسف كنعان (يركا)، ١٣ـ سامي فارس مخول (البقيعة)، ١٤ـ رفيق حسين نصرة (أبو سنان)، ١٥ـ يوسف سلمان اسعد (البقيعة)، ١٦ـ نظير محمد معدي (يركا)، ١٧ـ خير مزيد خير (بيت جن)، ١٨ـ عادل فارس مهنا (البقيعة)، ١٩ـ وهيب نمر شاهين (أبوسنان)، ٢٠ـ فوزي فرح صباغ (البقيعة)، ٢١ـ ثابت ثابت (يركا)، ٢٢ـ علي نفاع (بيت جن)، ٢٣ـ يوسف علي (البقيعة)، ٢٤ـ احمد درويش (أبوسنان)، ٢٥ـ جلال نايف سعد (بيت جن)، ٢٦ـ فؤاد حميد (البقيعة)، ٢٧ـ قاسم علي نفاع (بيت جن)، ٢٨ـ نايف صالح زين (البقيعة)، ٢٩ـ صباح سعيد كنعان (يركا)، ٣٠ـ رزق سمعان (البقيعة)، (٣١) محمد بيتم (أبوسنان)، ٣٢ـ كمال حاج (البقيعة)، ٣٣ـ أحمد سعد (أبوسنان).

مندوب القائمة: نايف سليم (البقيعة) ونائباه: جمال معدي (يركا) ورفيق نصرة (أبوسنان).

● مجلس «نعمات» مركز الجليل ●

١ـ ليس عبده (البقيعة)، ٢ـ تمام نصرة (أبوسنان)، ٣ـ نايفة نفاع (بيت جن)، ٤ـ منيرة مهنا (البقيعة)، ٥ـ روائد ناصر (أبوسنان)، ٦ـ هنية كنعان (يركا)، ٧ـ وردة سويطي (أبوسنان)، ٨ـ أمال نفاع (بيت جن)، ٩ـ سعدة سمعان (البقيعة)، ١٠ـ نادية شاهين (أبوسنان)، ١١ـ هيام قويقس (يركا)، ١٢ـ عفيفة سويد (البقيعة)، ١٣ـ حورية نصرة (أبوسنان)، ١٤ـ نهى مخول (البقيعة)، ١٥ـ جميلة كنعان (يركا)، ١٦ـ هدية أسعد (البقيعة)، ١٧ـ يسرى حاج (البقيعة)، ١٨ـ عليا بيتم (أبوسنان).

مندوبة القائمة: ليس عبده، والنائبتان: نايفة نفاع وتمام نصرة.

● مجلس عمال نهاريا ●

١ـ موسى جريس، ٢ـ مطلق نصرة، ٣ـ البمليخ اليعازر، ٤ـ عفاف نصرة، ٥ـ حسن غضبان، ٦ـ ليئه قولنشر، ٧ـ رستم غضبان، ٨ـ نفيسة غضبان، ٩ـ سميح سالم، ١٠ـ موسى غضبان، ١١ـ مردخاي شيروخ.

● مجلس «نعمات» في نهاريا ●

١ـ عفاف نصرة، ٢ـ حينيا شيروخ، ٣ـ سعاد سالم، ٤ـ قطف نصرة، ٥ـ نفيسة غضبان، ٦ـ ليئة قولنشر.

● مجلس عمال معلوت ـ ترشيحا ●

١ـ اياد بشارة، ٢ـ قاسم موسى، ٣ـ اياد برهوم، ٤ـ الياس سوسان، ٥ـ نسيم بشارة، ٦ـ حسين سويطات، ٧ـ غسان غرزوزي، ٨ـ ماري بشارة، ٩ـ نخلة طنوس، ١٠ـ أليف بشارة، ١١ـ فضيل خوري، ١٢ـ ناهي معيكي، ١٣ـ جبرائيل بشارة.

مندوب القائمة: جبرائيل بشارة. نائب المندوب: فضيل خوري.

● مجلس «نعمات»، معلوت ـ ترشيحا ●

١ـ ماري بشارة، ٢ـ سعاد بشارة، ٣ـ ديانا معيكي، ٤ـ سامية خوري، ٥ـ ماري بشارة.

مندوب القائمة: ماري بشارة، ونائبتها: سعاد بشارة.

● مجلس عمال نتسيرت عيليت ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ لأول مرة في تاريخ نتسيرت عيليت، القائمة على أراضي الناصرة وقراها، قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس (الأحد)، قائمتي مرشحيها لانتخابات مجلس عمال نتسيرت عيليت ومجلس النساء العاملات والمتطوعات («نعمات») في نتسيرت عيليت أيضاً.

وكانت الجبهة القائمة الأولى التي قدمت قوائم مرشحيها لهذين المجلسين.

وقام بتقديم القائمتين وفد كبير من نشيطي «الجبهة» في الناصرة ونتسيرت عيليت كان في قيادته النقابي سهيل ذباب، رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة، وعدد من مرشحي القائمتين.

وتتألف قائمة «الجبهة» لمجلس العمال من: ١ـ هالة حزان، ٢ـ سليم فاهوم، ٣ـ كمال بولس، ٤ـ جورجيت فراج، ٥ـ ميخائيل صايغ، ٦ـ حنان ناصر، ٧ـ سليم دانيال، ٨ـ اسحاق ديب، ٩ـ أمين توما، ١٠ـ زهير مبارك، ١١ـ نبيلة صايغ، ١٢ـ حنا عتاق، ١٣ـ بهيج مقلشة، ١٤ـ منيرة بولس، ١٥ـ حسام فار، ١٦ـ ادوار بطحيش، ١٧ـ سهيل صايغ، ١٨ـ عابدة حماتي، ١٩ـ ليلى ديب، ٢٠ـ جوليت توما، ٢١ـ ديانا صايغ، ٢٢ـ الياس توما، ٢٣ـ رائدة فاهوم، ٢٤ـ حبيب بولس.

● مجلس «نعمات» في نتسيرت عيليت ●

١ـ ريتا خوري، ٢ـ جورجيت فراج، ٣ـ رائدة فاهوم، ٤ـ نبلية صايغ، ٥ـ حنان ناصر، ٦ـ جوليت توما، ٧ـ عابدة حماتي، ٨ـ أمال فار، ٩ـ ديانا صايغ، ١٠ـ هالة حزان.

● مجلس عمال الطيبة ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ قام وفد كبير عن جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء أمس (الأحد)، بتقديم قائمة مرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لمجلس عمال الطيبة الى لجنة الانتخابات المحلية في دار مجلس العمال.

وتتألف القائمة من: ١ـ جميل أبو راس، ٢ـ أسامة مصاروة، ٣ـ عبد القادر ظاهر، ٤ـ محمد سالم عازم، ٥ـ نجيب عبدالله ناشف، ٦ـ أحمد محمد جابر، ٧ـ يونس محمد جبالي، ٨ـ بثينة أبو راس، ٩ـ عبد الرحمن مفلح حاج يحيى، ١٠ـ أحمد علي دسوقي، ١١ـ ادريس سليمان عازم، ١٢ـ عبد الرحيم نصير نصيرات، ١٣ـ أحمد يوسف المصري، ١٤ـ زياد بلعوم، ١٥ـ محمد حسنين مصاروة، ١٦ـ كامل موسى برانسي، ١٧ـ محمد مصطفى أبو اصبع، ١٨ـ عبد الرؤوف حسن تلة، ١٩ـ اسماعيل حسين عبد القادر، ٢٠ـ فاروق يوسف جبارة، ٢١ـ اكرام سلامة ناشف، ٢٢ـ عبد الكريم محمد مصاروة، ٢٣ـ فتحي رفيق ياسين، ٢٤ـ أحمد محمد جابر، ٢٥ـ وافية ابراهيم ظاهر، ٢٦ـ عبد الحكيم محمد حاج يحيى، ٢٧ـ أحمد عبد الرحمن عازم، ٢٨ـ شاكر أحمد برانسي، ٢٩ـ نجلاء سليمان أبو راس، ٣٠ـ شاكر سليمان عازم.

ويشير مراسلنا الى ان قائمة «الجبهة» كانت السباقة الى تقديم قائمة مرشحيها الى لجنة الانتخابات تعبيراً عن نهجها المثابر لما فيه مصلحة قضايا العمال ونضالهم من أجل حقوقهم.

كما يشير مراسلنا الى أن مجلس عمال الطيبة الحالي (الذي سينتهي دورته قريباً) يضم أربعة ممثلين عن «الجبهة» من أصل (١٥) عضواً.

ويذكر أن مجلس العمال في الطيبة هو مجلس العمال الوحيد في منطقة المثلث.

مداهمة منزلي طالبين عربيين في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ داهمت قوة من رجال الشرطة وحرس الحدود في الخامسة من فجر يوم السبت (٤/٢٠) منازل الطلبة في جامعة بئر السبع وقامت بتفتيش منزلي الطالبين سليم سليمان، سكرتير جبهة الطلاب العرب في الجامعة، وجهاد عازم. ثم اعتقلتهما لمدة ساعتين.

وأجرت الشرطة معهما تحقيقاً حول جبهة الطلاب العرب في الجامعة ونشاط مراسل «الاتحاد» في اوساط الطلاب وبين العشائر البدوية في النقب.

ويعمّ الاستنكار اوساط الطلاب العرب في الجامعة. وعقدت الحركة الطلابية الدمقراطية، «كامبوس»، اجتماعاً غير عادي استنكرت فيه تصرف الشرطة المذكور داخل الحرم الجامعي.

كيسار يعترف باشتراكه في مؤامرة «الملحق السري»

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ اضطر سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، للاعتراف بأنه وزملاءه في قيادة الهستدروت وقعوا على «ملحق سري» في اطار اتفاقية «الصفقة الشاملة» جنه يقضي بافساح المجال أمام الحكومة لرفع أسعار السلع الأساسية «المسندة» في مطلع حزيران بنسبة ١٣٪ زيادة على الغلاء الفوري المترتب على ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وجاءت اعترافات كيسار هذه في مقابلة أجراها معه مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، يوم السبت (٤/٢٠)، بعد أن كان كيسار هم، الاربعاء الماضي (٤/١٧)، بنفي ما فضحه وزير المالية، موداعي، عن هذه المؤامرة أمام لجنة المالية التابعة للكنيست.

واعترف كيسار بأن «الملحق السري» يشتمل على بندين «ليس بالضرورة أن يعرفها المواطنون» (كما قال كيسار!) وهما: (١) ـ التخفيض في قيمة الشيكل الشرائية الحقيقية. (٢) ـ التعويض الذي سيحصل عليه أرباب العمل مقابل التخفيض المذكور في البند (١). كما يشمل هذا البند (٢)، برنامج «تعديل السوبسيدياه (اقرأ: تقليصها ومن ثم الغاءها!).

ورداً على سؤال المراسل لكيسار: «هل تستطيع أن تتعهد هنا بأن لا توافقوا على رفع أسعار بنسب أعلى من المتفق عليها في اتفاق «الصفقة»؟ أجاب كيسار: «كما هو منصوص في الملحق فانهم (الحكومة وأرباب العمل) مخولون برفع أسعار السلع الأساسية «المسندة» بنسبة ١٣٪ فوق نسبة ارتفاع الجدول»! أي أن كيسار تهرّب من التعهد (ولو كلاماً!).

تشييع جثمان فاضل في كفر قرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر قرع ومن جميع انحاء البلاد، يوم الخميس (٤/١٨)، جثمان المرحوم الحاج احمد عبدالله يحيى، الى مثواه الاخير.

وأبّن الفقيد كل من فضيلة الشيخ محمود احمد يحيى والاستاذ عبد الرؤوف قرعي ورئيس مجلس كفر قرع المحلي، المحامي محمد مصاروة، والشيخ نواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، ومدير شركة «تنوفاه» والشيخ زكي زاهر من عسفيا، صديق المرحوم ومدير المدرسة الثانوية في اللد، الاستاذ رأفت زبدي.

وعدد الخطباء مناقب الفقيد الذي كان اول رئيس لمجلس كفر قرع المحلي ومن مؤسسي «جمعية الرياض» للري الزراعي وادارها تطوعاً منذ العام ١٩٥٦ وحتى يوم وفاته. وشكر المشيعين، باسم عائلة الفقيد، الاستاذ محمود خالد.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفر قرع باحر التعازي إلى انجال الفقيد والى عموم عائلة يحيى متمنين للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

● تعازينا ●

● الى ارملة الفقيد واولاده ابلي وجورج وموريس وميشيل الحلو تعازينا بوفاة الوالد كامل الحلو (ابو ابلي).

اعضاء الحزب الشيوعي ـ حيفا

● الى آل رزق في الرينة والناصرة بوفاة عميد آل رزق المرحوم فضل صالح (ابو رزق). له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى آل زعرورة بوفاة المرحوم الحاج احد خضر زعرورة.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ الرينة

● الى آل كركبي بوفاة الوالدة ام حبيب. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى آل عبود بوفاة جميل عبود. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ شفاعمرو

● الى حسني عبادي واخوانه بوفاة الوالد.

● والى محمد حسين عبد الباقي واخوانه بوفاة الوالدة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرقرع

موجة من الإضرابات العمالية تجتاح تونس

● تونس ـ الوكالات ـ تجتاح تونس، في هذه الايام، موجة من الاضرابات في العديد من القطاعات العمالية والوظيفية التابعة للدولة، وذلك احتجاجاً على تدهور القدرة الشرائية امام الارتفاع المستمر في اسعار السلع والمواد الاستهلاكية.

وكانت الصحف التونسية نشرت، مؤخراً، ان عدداً من المؤسسات والقطاعات العامة قررت الاضراب عن العمل ما لم تستجب الحكومة لمطالبهم بزيادة الاجور. وكان فنيو الطائرات والمضيفون والمضيفات في «شركة تونس الجوية» وموظفو البنوك وشركات التأمين وعمال شركات النقل بدأوا اضرابهم منذ بداية الشهر الحالي.

كما كان عمال الهيئة الادارية للجامعة الوطنية للكهرباء والغاز هددوا بالاضراب عن العمل يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر الحالي وكذلك الهيئة الادارية للجامعة العامة لنقابات المؤسسات المالية يومي السابع والثامن من شهر ايار القادم.

وفي القطاع المصرفي قرر العمال الاضراب عن العمل في السابع من ايار القادم وكذلك قطاع التأمين والنفط والمواد الكيماوية.

وفي حين تصر الحكومة التونسية على ضرورة ربط زيادة الاجور والرواتب بزيادة الانتاج فان الاتحاد العام التونسي للشغل يرفض هذا المبدأ ويعتبره نوعاً من البدعة

زئيف شيف عن مهمة ميرفي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاوسط. وان الولايات المتحدة تنظر الى هذه المسألة على انها استراتيجية كونية وليست مسألة منطقة. ومن هذا المنطلق ترفض الدعوة لعقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي.

واوضح شيف ان ما يملي على الامريكيين تحركاتهم في المنطقة، بما في ذلك جولة ميرفي، هو الفشل الذي منيت به الولايات المتحدة في لبنان وانهيار اتفاق ١٧ أيار. الامر الذي قيد من تحركات واضعي السياسة الخارجية الامريكية ويمنعهم من الاندفاع في طرح المبادرات الجديدة ويفضلون الانتظار حتى تتضح الظروف من ان يجازفوا ويحصدوا الفشل.

واشار شيف الى ان واشنطن تنتظر ان يقدم الاردن قائمة باسماء الفلسطينيين في اطار الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك «لتبدي» رأيها حول تركيبه قبل ان تقدمها الى الجانب الاسرائيلي.

واضاف شيف ان الادارة الامريكية امتدحت الملك حسين على الخطوات التي اتخذها في الاشهر الاخيرة وتحديداً اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والضغط الذي يمارسه على ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. ويؤكد ان الامريكيين يطلبون منه تأكيداً أخيراً وهو الاستعداد للتفاوض المباشر مع اسرائيل (اقرأ الافتتاحية).

ومن ناحية اخرى أفادت أنباء بغداد أن ميرفي التقى خلال زيارته الى العراق، أمس الاول، طارق عزيز وزير الخارجية العراقي.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان ميرفي غادر، امس، بغداد متوجهاً الى جهة «مجهولة»!!!

● لدى تقديم قائمتي «الجبهة» لانتخابات مجلسي العمال و«نعمات» في نتسيرت عيليت أمس. ويظهر في الصورة من اليسار: المربي حبيب بولس والمربية هالة حزان والنقابي سهيل ذباب والمربي كمال بولس ●

(تصوير: علي نصار)

كفاحات الشغيلة:

عمال فرع صناعة الماس يتظاهرون ضد تآكل أجورهم

● غونين ينقل تضامن «الجبهة» ● عمال فندق «لُروم» في ايلات يحتلون الفندق ● مصير مجمع «آتا» يتقرر اليوم ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ تظاهر، أمس الأحد، مئات العاملين في فرع المجوهرات مقابل بناية البورصة في رمات غان، وذلك احتجاجاً على التآكل الشديد في أجورهم. وقد اشترك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مُعلناً تضامنه وتضامن كتلته مع المتظاهرين.

ويذكر ان عمال المجوهرات أقاموا لجنة عمل مشتركة للعاملين في فرع صقل الماس في تل أبيب ونتانيا ورمات غان. وكانت هذه اللجنة دعت العمال الى اضراب انذاري ليوم واحد نفذوه يوم الجمعة الماضي.

وصرح عضو لجنة العمل، يهودا هرشكوفيتش لمراسلنا قائلاً: «ان عمال صقل الماس اعتاشوا الى ما قبل سنتين بكرامة، ولكن بسبب عدم تعديل الأجور صار العامل يتقاضى ما معدله (٢٨٠) دولاراً شهرياً لقاء عشر ساعات عمل وعلى الرغم من انه عامل انتاج بينما يدخل تصدير الماس الى خزينة الدولة (٢) مليار دولار كل سنة».

وطالب المتظاهرون بتعديل أجورهم. وهددوا باعلان الاضراب العام اذا لم يستجب أصحاب العمل الى مطالبهم. وأشار المتحدثون في المظاهرة الى ان اتفاقات الأجور التي وقعتها باسمهم الهستدروت هي أحد المسببات لتآكل أجورهم.

●● العمال «يحتلون» الفندق

وعلى صعيد نزاعات العمل، قام مستخدمو فندق «لروم» في ايلات أمس، برفقة نسائهم وأطفالهم بـ «احتلال» مبنى الفندق احتجاجاً على قيام أصحابه بفصل عشرات منهم استعداداً لنقل ملكيته الى شركة فرنسية تدير مصلحة سياحية أخرى في المدينة.

وكانت ادارة الفندق أعلمت العمال بأنها ستفصل (١٢١) عاملاً منهم الا انها قامت بفصل عشرات مما أثار حفيظة العمال الذين قاموا أمس بالدخول الى الفندق و«احتلاله». وتواصلت طيلة أمس المشاورات لايجاد مخرج من هذا الوضع الذي قد يؤدي الى اضراب كافة المرافق في المدينة.

●● «آتا»

من المنتظر أن تبت المحكمة المركزية في حيفا، اليوم (الاثنين)، في موضوع مجمع «آتا». وكانت المحكمة حددت اليوم (٨٥/٤/٢٢) موعداً لاغلاقه في حال عدم ايجاد مستثمر يشتريه. وقد فشلت حتى الآن، جميع الاتصالات مع مستثمرين أجانب ومحليين بهذا الشأن.

وقام وفد عن عمال المجمع وادارته بزيارة الى «اللجنة الرباعية» (الوزراء الأربعة لشؤون الاقتصاد) في محاولة لاقناعهم بالتدخل لمنع اغلاق المجمّع. كما جرى لقاء بنفس الخصوص بين ممثلين عن الادارة الحالية ووزارتي الصناعة والتجارة والمالية. الا أن الاتصالات لمنع اغلاق المجمع لم تسفر حتى كتابة هذه السطور عن حل يضمن استمرار العمل في المجمع.

حملة لمكافحة المخدرات في الطيرة

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ يقوم مجلس الطيرة المحلي وبشكل خاص رئيسه طارق عبد الحي، هذه الايام، بحملة واسعة ومكثفة لمكافحة المخدرات وتعاطيها والمتاجرة بها في القرية. وتأتي هذه الحملة على خلفية تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات وانعكاساتها المدمرة على الحياة الاجتماعية في الطيرة.

ومن المعروف ان الادمان على المخدرات يكلف صاحبه، فضلا عن خسارة صحته واتزانه ونفعه للمجتمع، كل ما يملكه من مال ويضعه تحت وطأة البحث عن مصدر شراء المخدرات مما ادى الى انزلاق العديد من الشبان نحو منزلق السطو حتى على بيوتهم هم.

ويضيف مراسلنا ان رئيس مجلس الطيرة المحلي يقوم شخصياً بمراقبة ضحايا المخدرات ويرصد لحركات المتاجرين بها من بيت الى بيت ويمنعهم من تسويق «بضاعتهم» في القرية.

واعلن رئيس المجلس انه مصمم على القضاء على هذه الظاهرة الآفة مهما يكلفه ذلك. انه ثبت لديه ان كل عمليات السطو على المنازل التي تحدث في القرية يرتكبها المدمنون على المخدرات. وقد ضبط عدد منهم وحوكموا. واضاف ان امهات في القرية اشتكين، في الآونة الاخيرة من تصرفات شاذة وهمجية يقوم بها أبناؤهن. ويتساءل السيد عبد الحي عن موقف الشرطة ورجال القانون وعن سبب التقاعس في ملاحقة الامور ويقول «لماذا استطيع أنا ملاحقة عملية تسويق المخدرات وايقاف عدد من المتاجرين بها بينما لا تقوم الشرطة بمثل هذا لعمل مع العلم بأن محطات تسويق المخدرات باتت علنية وفي الشوارع». وأكد ان باله لن يهدأ ولن يقرّ حتى يتم استئصال الآفة من جذورها نهائياً.

مواطن من طمرة يقاضي النائب شلومو عمار (ياحد)

● تل ابيب ـ كشفت صحيفة «معاريف» (الاحد ٤/٢١) ان احد السائقين السابقين في شركة «ايجد» رفع دعوى ضد عضو الكنيست شلومو عمار (ياحد ـ عيزر فايتسمان) رئيس شركة «ايجد» يتهمه فيها بالخداع.

وذكرت «معاريف» ان عمار كان وعد السائق سعيد زيدان من قرية طمرة بالحصول على مكان عمل ثابت في «ايجد» مقابل قيام الاخير بتجنيد الاصوات لحركة «ياحد». ورغم قيام سعيد بتجنيد ٤٤٦ صوتاً للحركة، حسب قوله، الا انه فصل من عمله بعد فترة وجيزة من الانتخابات.

وادعى شلومو عمار، في تعقيبه على التهمة، انه لا يعرف شيئاً عن هذه التهمة وان له اعداء كثيرين في «ايجد» يحاولون المس به بكل الطرق.

الملك حسين رتب مع الولايات المتحدة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حسين في ذلك فان اسرائيل ستلتزم بوقف اطلاق النار ولن تنتهك الاتفاق كما فعلت سابقاً عندما تعرضت مصانع البحر الميت لنيران المقاومة الفلسطينية.

ويكشف موشه جاك أن الولايات المتحدة واسرائيل، في اطار اتفاق امريكي ـ اردني ـ اسرائيلي، عرقلتا قيام سوريا بتقديم مساعدة للمقاومة الفلسطينية في ايلول ١٩٧٠ بعد ان قامت ٢٥٠ دبابة سورية بالدخول الى اراضي الاردن الشمالية. وأدى هذا التعاون الى تعزيز العلاقات بين اسرائيل والاردن، حيث أدخلت غولده مئير (رئيسة الحكومة آنذاك) الى المفاوضات مع الملك حسين.

ويستعرض جاك الاقتراحات التي قدمها طاقم مئير للملك حسين، اساساً لتسوية شاملة معه. وتتضمن هذه الاقتراحات، التي تشبه كثيراً بنود اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي (الاوتونوميا): ● حكماً محلياً، ذا اتجاه اردني، لقطاع غزة، بما في ذلك سيناؤه. ● بناء خط سكة حديدية بين منطقة العقبة ـ ايلات وبين البحر الميت. ● مشاريع اقتصادية مشتركة. ● حصول سكان قطاع غزة على جنسيات اردنية ● تعيين رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في القدس بواسطة الاردن.

وبالمقابل طالبت اسرائيل بـ: ● قواعد عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية (بدون التدخل في شؤون السكان الداخلية) ● السماح بالاستيطان اليهودي في هذه المنطقة ● وبالمقابل السماح لعرب اردنيي الجنسية بالسكن في اسرائيل (!!) ● ابقاء مسألة القدس الشرقية مفتوحة الى حين تحل جميع المسائل الاخرى.

وكان آخر لقاء في هذه السلسلة لقاء ديان (وزير خارجية حكومة بيغن) مع الملك حسين في ٢٢ آب ١٩٧٧.

وفي حين لا يشير جاك الى اجراء او عدم اجراء لقاءات لاحقة بين الملك حسين والمسؤولين الاسرائيليين يؤكد الامور التالية: يقول ان اسباب اجراء محادثات اسرائيلية ـ اردنية لا تزال موجودة. ومثل هذه المحادثات تشكل قاعدة لتفاهم سري، اقتصادي وسياسي وحتى استراتيجي، ان لم يكن حول الاراضي.

ويقول جاك، بالحرف الواحد: «في الواقع، على اساس قاعدة هذا التفاهم بالذات جرى انقاذ الملك حسين، مرات عديدة، من اخطار خارجية ـ ليس فقط في ايلول ١٩٧٠».

ويقول ان اسرائيل ترى في «استقلال» الاردن (تحت سيادة نظام الملك حسين) وحمايته من الاخطار مصلحة أمنية كبرى لاسرائيل. ويقول، ايضاً، ان دور اسرائيل هذا يقف وراء الوعود الامريكية بتنفيذ عمليات انزال من الجو لدعم الاردن، في حالات الضرورة، لأنه لا يمكن تنفيذ مثل هذه العمليات الا من الاجواء الاسرائيلية.

ومن اسباب مواصلة المحادثات مع اسرائيل، وفق وجهة النظر الاسرائيلية، ان الملك حسين يستغل رفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية مستقلة لجر م.ت.ف الى مفاوضات معه ولربط مستقبل الضفة الغربية (او ما «تتنازل» اسرائيل وتوافق على ارجاعه) مع الاردن.

المحكمة العليا ترفض طلب محامي الدفاع بفصل القاضي فريدمان من النظر في قضية مقتل داني كاتس

● حيفا ـ من سميح صباغ ـ رفض قاضي المحكمة العليا في القدس، شمجار، طلب الاستئناف الذي تقدم به مؤخراً محامو الدفاع عن الشبان العرب الخمسة المتهمين في قضية مقتل داني كاتس، وكانوا طلبوا في حينه فصل رئيس طاقم القضاة في المحكمة المركزية في حيفا التي تنظر في القضية، أ. فريدمان، من النظر فيها لقيامه بمحادثة انفرادية مع ممثل النيابة العامة ليلي بورشيتسكي، باعتبار أن ما جرى في المحادثة هو مسّ بالقضية التي تنظر فيها المحكمة ومس بالنهج القضائي المتعارف عليه. ففي حينه (في تلك المحادثة) أشارت ممثلة النيابة للقاضي فريدمان الى المجريات المنتظرة للقضية وبأنها ستطلب، تقديم اعترافات المتهمين، التي قررت المحكمة الصغرة قبولها، جزءاً من البينات التي ستقدمها النيابة. كما أبلغته عن اضطرارها الى التغيب عن المحكمة، لأسابيع، لأسباب صحية.

وعلى الرغم من رفض قاضي المحكمة العليا طلب الاستئناف، الا أنه تساءل في قرار حكمه ما اذا كانت هنالك حاجة لاجراء أية محادثة من هذا القبيل في مكتب القاضي.

وأضاف: ان التذكير بمجريات النظر في القضية، المنتظرة، كان زائداً، ولم يكن مكان لذكره في المحادثة عن الموضوع الصحي لممثلة النيابة.

وأشارت المحكمة الى أنه من الأمور المتعارف عليها والمعهودة في المحاكم ألا تكون، طبعاً، هناك قضية في حين اعلام ممثل النيابة لرئيس المحكمة المركزية عن غيابه لأسباب صحية. والأمر الذي لا يستدعي، في العلاقات بين محامين، رفع شكوى، اذا لم يكن الطرف الثاني (الدفاع) حاضراً في تلك المحادثة. ولكن في الظروف القائمة كانت هناك حاجة، كما يبدو على الغالب، للأخذ بعين الاعتبار الحساسية الزائدة. ولذا كان من الأفضل أن تتقدم ممثلة النيابة بطلبها خطياً حتى ولو اقتصر عن أمور شخصية محض.

هذا، وحضر الى المحكمة العليا مرافعاً عن طلب الاستئناف محاميا الدفاع مصطفى لداوي ورمزي حوراني.

الهستدروت ذراع للسلطة ولحزب الاكثرية في تعاملها مع الطبقة العاملة وخاصة العربية (٢)

● «الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الثانية من دراسة النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، عن تطور الطبقة العاملة العربية في اسرائيل وتطور علاقتها مع المؤسسة «العمالية» الكبرى في البلاد، الهستدروت، وتعامل هذه المؤسسة مع اعضائها العرب. وتخصص هذه الحلقة لموضوع العلاقة مع العمال العرب على الصعيد التنظيمي (لجان عمال، مجالس عمال) وبأي الوسائل تحاول قيادة الهستدروت حرمان الاعضاء العرب من اجهزة تنظيمية ترعى مصالحهم وتقدم الخدمات الهستدروتية لهم.

وننصح كل نشطاء «الجبهة» مطالعة هذه الدراسة ونذكرهم بان الحلقة الاولى نشرت في «الاتحاد» - عدد الاربعاء ٨٥/٤/١٦.

● بقلم: جمال موسى ●
(عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)

اقيمت، في المرحلة الاولى، مجالس عمال، جرى انتخابها فيما بعد، في الناصرة وشفاعمرو ثم الطيبة ومركز الجليل الا ان تطور الجماهير العربية الدينامي المتصاعد، على جميع الاصعدة، والضغط على قيادة حزب «العمل» باتجاه تغيير سياستها وممارساتها تجاه الجماهير العربية وخاصة داخل الهستدروت.

وهنا اعود الى التقرير الداخلي الخاص، (الذي اعده ابلي ركس، رئيس قسم «عرب اسرائيل» في معهد «شيلواح» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب) الذي تمحور حول العامل العربي في الهستدروت) وحول «الدائرة العربية» ويقول معد التقرير ان قيادة الهستدروت انقسمت بين رأيين في التوجه الى موضوع «الدائرة العربية»، فقد دعا اصحاب الرأي الاول وهو الاكثر «دمقراطية» الى حل «الدائرة العربية»، «دون الالتفات الى الاعتبارات السياسية او غيرها ودمج كل اقسام الدائرة العربية بالدوائر العامة للجنة التنفيذية وهيئات الهستدروت». واما اصحاب الرأي الثاني، وهو الاكثر تمسكا بالسياسة العنصرية، فقد اصروا على ابقاء الدائرة العربية، ولو مؤقتا «والانتظار سنة واحدة لحل الدائرة العربية».

وقد اعترف اصحاب هذا الرأي بان «الدائرة العربية حققت دورها بشكل جزئي فقط»، واعتمد اصحاب هذا الرأي على ان: «التجربة المرة برهنت على ان المسؤولين اليهود في الهيئات العامة غير مستعدين للاخذ على عاتقهم، ضمن مسؤوليتهم، الاعتناء بالعرب، ولذلك، فان هنالك حاجة لان تستمر الدائرة العربية بالاهتمام بشؤون العضو العربي».

● «اقامة مجالس عمال... تخرج ركاح رابحا» ●

ولن واضعي هذا التقرير اكدوا الحقيقة الاساسية الكامنة وراء الابقاء على «الدائرة العربية» ورفض اقامة مجالس عمال للعمال العرب، بالفقرة التالية:

«اقامة مجالس عمال يولد صراع قوة داخلي وحائلي يعمل، على العموم، ضد المعراخ ويخرج «ركاح» رابحا».

ويؤكد واضعو التقرير انه في المدن والبلدان التي اقيم فيها مجالس عمال منتخبة، او عين فيها «لجنة عمال» بلغت اصوات الحزب الشيوعي (الجبهة) (٣٨) بالمئة في انتخابات الهستدروت، بينما بلغت اصوات المعراخ (٥٠ بالمئة). واما في القرى التي الحقت بمجالس عمال يهودية، فكانت اصوات الحزب الشيوعي (١١) بالمئة بينما حصل المعراخ على (٦٧) بالمئة من هذه الاصوات. اي ان (٨٠) بالمئة من اصوات العرب في انتخابات الهستدروت، «تنقسم بين المعراخ والحزب الشيوعي».

وفيما يلي، مقارنة بين اصوات «الجبهة»، وبين اصوات «المعراخ» في انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧، حيث يظهر في جدول الارقام البياني، ان نسبة اصوات «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في المدن والقرى التي اقيم فيها مجالس عمال او لجان عمال هي اعلى منها في القرى الملحقة بمجالس عمال في مدن يهودية.

فمعدل ما حصل عليه «المعراخ» في مجالس او لجان العمال هو (٥٠) بالمئة (الى ١١٣٥٩ صوتا)، واما في القرى الملحقة فقد حصل على معدل اعلى بكثير هو (٦٧) بالمئة (٢٢٥٨٠ صوتا). واما «الجبهة» فقد حصلت على اصوات في المجالس واللجان بمعدل (٣٨) بالمئة (٨٦١٣ صوتا) بينما حصلت على معدل اقل من هذا في القرى الملحقة، (١١) بالمئة (٣٧٤٦ صوتا)، مع العلم ان المعدل القطري للجبهة هو (٢٦) بالمئة انظر الى الجدول رقم (١):

● قلق المعراخ! ●

ولكن ما يقلق «المعراخ» هو الفرق الكبير بين ما يحصل عليه من اصوات في انتخابات الهستدروت، وما بين ما يحصل عليه من اصوات في انتخابات الكنيست في اوساط الجماهير العربية في مجموعات: (مجالس ولجان عمال) و (قرى ملحقة) والقرى ما تزال تحت اشراف «دائرة الدمج العربية»).

فالمعدل القطري لخسارة «المعراخ» من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست، بالمقارنة مع انتخابات الهستدروت هو (٢٥٪)، ولكن هذه الخسارة ترتفع الى (٣١) و(٤٦٪) في الاماكن التي اقيم فيها مجالس عمال او لجان معينة.

بينما تخفض نسبة الخسارة هذه، في القرى التي ما تزال تحت اشراف «دائرة الدمج».

وفيما يلي جدول بياني مفصل بالارقام. (جدول رقم ٢)

الا ان ما يقلق «المعراخ» اكثر هو ارتفاع معدل اصوات «الجبهة» عن معدل اصواته في انتخابات الكنيست. فمعدل اصوات «الجبهة» في انتخابات الهستدروت ما بين الجماهير العربية هو (٢٥،٥٢٩) صوتا، اي (٢٦) بالمئة، ولكن اصوات «الجبهة» في الكنيست العاشرة هي (٦٠،٣٩٧) صوتا، اي (٣٧) بالمئة. واما اصوات «المعراخ» في الهستدروت بين الجماهير العربية فهي (٥٨،٢٥٨) صوتا، الى (٥٤) بالمئة، اما اصواته بين العرب في الكنيست فهي (٤٧،٣٧٩) صوتا اي (٢٩) بالمئة، وهكذا تخفض نسبة اصوات «المعراخ» في الكنيست بـ (٨ بالمئة) عن نسبة «الجبهة».

وفيما يلي جدول بياني ارقم (٣):

(يتبع)

● الجدول رقم (٣) ●

مقارنة بين نتائج انتخابات الكنيست في ١٩٨١/٦/٣٠ وبين نتائج انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧ بين الجماهير العربية

	ناخبون	اصوات صحيحة	معراخ اصوات	معراخ نسبة مئوية	ليكود اصوات	ليكود نسبة مئوية	الجبهة اصوات	الجبهة نسبة مئوية
كنيست ١٠ (١٩٨١/٦/٣٠)	٣٤٣،٧٤٨	١٦٤،٨٦٢	٤٧،٣٧٩	٢٩	١٠،٧٦٥	٧	٦٠،٣٩٧	٣٧
الهستدروت المؤتمر ١٤ (١٩٨١/٤/٧)	١٥٢،١٦٧	٩٨،٧٣٩	٥٣،٢٥٨	٥٤	٦،٢٦٥	٦	٢٥،٥٢٩	٢٦

● الجدول رقم (١) ●

مقارنة اصوات «الجبهة» باصوات المعراخ في انتخابات الهستدروت في ١٩٨١/٤/٧

المكان	اصوات صحيحة	اصوات «المعراخ» الاصوات	النسبة المئوية	اصوات «الجبهة» الاصوات	النسبة المئوية
مجالس عمال					
الناصرة	٩١٩٣	٤٨١٠	٥٢٪	٣٤٥٦	٣٨٪
شفاعمرو	٣٧٩٩	٢١٧٢	٥٧٪	١١٥٤	٣٠٪
الطيبة	٣٠٠٠	١٢٤٥	٤٢٪	٩٦٩	٣٢٪
لجان معينة					
ام الفحم	١٩٧٩	٧١٧	٣٦٪	١٠٨٢	٥٥٪
طمرة	٢٥٠٨	١٣٣٢	٥٣٪	٩٥٥	٣٨٪
سخنين	٢٢٣٢	١٠٨٣	٤٩٪	٩٩٧	٤٥٪
المجموع في المجالس واللجان	٢٢٧١١	١١٣٥٩	٥٠٪	٨٦١٣	٣٨٪
المجموع في القرى الملحقة	٣٣٨٤١	٢٢٥٨٠	٦٧٪	٣٧٤٦	١١٪

● الجدول رقم (٢) ●

مقارنة بين ما حصل عليه «المعراخ» من اصوات في انتخابات الهستدروت وبين ما حصل عليه في انتخابات الكنيست في سنة ١٩٨١

المكان	مؤتمر الهستدروت ١٤ ٨١/٤/٧ الاصوات النسبة	الكنيست ١٠ ٨١/٦/٣٠ الاصوات النسبة المئوية	الفرق بالنسبة المئوية
مجالس عمال			
الناصرة وعين ماهل	٤٨١٠ + ٥٢٪	٣٤٠٦ + ٣٠٪	- ٣٢
شفاعمرو	٢١٧٢ + ٥٧٪	٦٢٦ + ١١٪	- ٤٦
الطيبة	١٢٤٥ + ٤٢٪	٩٠٠ + ١٨٪	- ٢٤
مركز الجليل	٢٧٥٦ + ٤٦٪	١٩٠٧ + ١٥٪	- ٣١
لجان عمال			
ام الفحم	٧١٧ + ٣٦٪	١١٧٦ + ٢٧٪	- ٩
سخنين	١٠٨٣ + ٤٩٪	١١٣١ + ٣٣٪	- ١٦
طمرة	١٣٣٢ + ٥٣٪	٦٠٣ + ١٦٪	- ٣٧
مجالس فرعية			
دالية الكرمل	١١٠٢ + ٤٦٪	٧٠٩ + ٢٣٪	- ٢٣
عسفيا	٨٠٠ + ٤٩٪	٢٥٢ + ١٢٪	- ٣٧
اماكن مشتركة او ملحقة			
اماكن ملحقة	٦٣٥٦ + ٧٤٪	٥٦١٩ + ٣٦٪	- ٣١
اماكن مشتركة	١٦٢٢٤ + ٦٤٪	١٠٣٤٠ + ٤٤٪	- ٢٠
الوية			
الجليل الغربي	٥٣١٨ + ٤٣٪	٦٥٦٨ + ٢٦٪	- ١٧
الجليل الشرقي	٤١٢٤ + ٤٣٪	٤٧٣١ + ٢٤٪	- ١٥
المثلث	٤٠١٠ + ٤٧٪	٥٠٩٨ + ٢٩٪	- ١٨
النقب	١٢٢٩ + ٨٩٪	٤٠١٩ + ٥٢٪	- ٣٧
المجموع القطري	٥٣٢٥٨ + ٥٤٪	٤٧٣٧٩ + ٢٩٪	- ٢٥

معاشات العمال

من طلب الغلا سهر الليالي

من قرارات اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي :

كل الجهود لاحراز النصر في انتخابات الهستدروت

● «من (٤/١٧) الى (٤/٣٠) حملة «أطرق الباب» لجمع مئة بالمئة من اشتراكات «الاتحاد» ●

● الناصرة - لمراسلنا - «كل الدلائل تشير رغم شراسة وصعوبة المعركة وتآمر القيادة المعراخية للهستدروت إلى أنه بامكان جماهير منطقة الناصرة اذا ما طورت من عملها ورصت صفوفها ان تحرز نجاحات جديدة في الانتخابات العامة المقبلة للهستدروت وفي الانتخابات المحلية لمجلسي عمال الناصرة وشفاعمرو» - هذا ما أكده الرفيق اسعد يوسف كنانة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة الناصرة، وذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته لجنة المنطقة بتاريخ (٨٥/٤/١٧). واضاف انه علينا ان نضع نصب اعيننا إحداث قفزة في نسبة التصويت للجبهة في جميع قرى المنطقة بما في ذلك اصوات القرى والتجمعات السكنية التي لا يوجد للحزب او للجبهة فروع محلية فيها.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة، احمد حمدي. وقدم البيانين السياسي والتنظيمي اسعد يوسف والذي اشار الى جولة المبعوث الامريكي، ميرفي. وأبرز ان اهدافه تندرج في اطار الجهود الامبريالية لاحياء «كامب ديفيد» ومشروع ريغن. ودان ايضا، سياسة «الارض المحروقة» و «القبضة الحديدية» مؤكدا انه ما من طريق لنيل الحقوق الا طريق التصدي لهذه السياسة منشيدا بحركة المقاومة الوطنية اللبنانية.

هذا وقررت لجنة المنطقة في اجتماعها تحية قطاع البطوف على جمعه (٧٥٪) من اشتراكات «الاتحاد» ووضعت تحدا كبيرا امام جميع فروع المنطقة ورفاقها بتنظيم حملة «أطرق الباب» حتى نهاية الشهر الحالي بهدف جمع مئة بالمئة من حصة المنطقة من الاشتراكات. واشادت المنطقة في هذا الاطار بقرار مؤتمر منطقة الشبيبة بأن يجمع كل مندوب (١٥٤ مندوبا) اشتراكا للاتحاد على الاقل، حتى نهاية الشهر الحالي.

وكان اسعد يوسف قد اشاد في بيانه بالمؤتمر السادس عشر لمنطقة الشبيبة والذي حضر كل جلساته مبرزاً جماهيرية المهرجان الافتتاحي والمستوى الرائع لتنظيم اعمال المؤتمر وجلساته ومشيدا بعمق ومسؤولية نقاش المندوبين. كذلك حيى باسم المنطقة كلا من عودة بشارات وسميح غنادري، الاول على انتخابه سكرتيراً جديداً لمنطقة الشبيبة والثاني على تحريره من عمل الشبيبة وتفرغه كسكرتير تنظيمي لمنطقة الحزب.

وكان من بين القرارات التي اتخذتها لجنة المنطقة ايضا الاشادة بالقطاعات والفروع التي جمعت مئة بالمئة من حملها المالية ودعوة الفروع للحذو حذوها حتى (٨٥/٤/٣٠).

كذلك استنكرت لجنة المنطقة جريمة هدم البيت في عرب «الحلف» وطالبت بوقف سياسة هدم البيوت وبتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية وترخيص البيوت المبنية والمهددة بالهدم. واعلنت تضامنها مع نضال عرب الحلف ضد سياسة التمييز والقمع والهدم.

أم الفحم تحتفل بمناسبة اختتام مخيم العمل التطوعي السادس

● هاشم محاميد : انجازات المخيم تعبّر عن وحدة الاهالي وتصفع المتطاولين ●

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة الرحبة وبدعوة من لجنة مخيم العمل التطوعي السادس في ام الفحم احتفل يوم الجمعة (٤/١٩) بمناسبة انتهاء المخيم الذي امتد اكثر من الفترة التي حددت له وانجزت فيه العديد من المشاريع. وقد تناولت «الاتحاد» اياه المخيم وانجازاته في اعداد سابقة.

وكان البرنامج حافلا بالفقرات الفنية والكلمات السياسية وكلمات التلخيص، فبدأ مركز المخيم، مصطفى انيس حماد، بتلخيص الانجازات التي فاقت كل تصور.

وتحدث تيسير خالد المحاربة، سكرتير الجبهة وعضو لجنة الاعلام في المخيم، فتناول في كلمته المخيم «والتحالف الدمقراطي» والوحدة الوطنية واهميتها نموذجاً للتعاون بين مختلف قطاعات شعبنا. وتوجه الى قيادة شعبنا العربي الفلسطيني بضرورة توحيد الصفوف في الخارج، ايضا، ورد على حاكم اللواء، وتطرق الى قضية الميزانيات التي لا تعطى بشكل كاف لام الفحم وللقرى العربية الاخرى. وقال ان المخيم انتج (٢٧٥) مليون شيكل، كلفت لجنة المخيم (١٤٠) مليون شيكل، في حين ان ميزانية التطوير في المجلس المحلي هي (٢٢) مليون شيكل، اي ان ما انتجه المخيم يساوي (١٠) اضعاف ميزانية التطوير لام الفحم!

اما رئيس البلدية، هاشم محاميد، فتعرض الى هجوم وريقة «التضامن» على الجبهة الدمقراطية وعلى شخصه وعلى مخيم العمل التطوعي السادس. وأكد انجازات المخيم ولجنة المخيم هي المعبر الوحيد عن وحدة الاهالي وحقيقة ناجزة تصفع المتطاولين وصنائع السلطة.

ثم تحدث السيد احمد محمد شريم، عن حركة ابناء البلد، الذي تحدث عن اهمية وحدة الصف والتحالف الدمقراطي في ام الفحم وضرورة الاستمرار في هذا العمل الوحدوي.

وجاء دور البرنامج الفني فقدم حسن قاسم محاميد اغنية «المخيم» وهي من كلمات احمد صوالحة والحان علي عباسي. ثم قدمت فرقة شباب جبهة دبورية للانشاد الوطني اغان والحان محلية بقيادة مدرب الفرقة محمد مصالحة.

ثم قدمت فرقة المركز الثقافي في كفرياسيف للرقص الشعبي وصلة من الاغاني والدبكات الشعبية.

الاحتفال بيوم المعلم في جت - المثلث

● جت - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - احتفل معلمو منطقة المثلث، في الاسبوع الماضي، بمناسبة يوم المعلم، وذلك في ساحة المركز الثقافي الرياضي في جت.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته سكرتير المركز الثقافي الرياضي، تيسير وحيد غرّة. وتحدث في المحتفلين رئيس مجلس جت المحلي، السيد احمد ابو عصبة. واكد ضرورة تكريم المعلمين الاوائل في جت وهم علي عرو وجمال مسعود وتد وجمال عبد القادر غرّة وسعيد عبد الكريم وتد. كما تحدث مفتش المعارف العربية سعد صرصور. وتحدث باسم منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، هاشم شامية، وباسم المعلمين المتقاعدين علي حاج داود عرو.

وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز على المعلمين المتقاعدين. وقدمت فرقة الرياضة التابعة للمركز الثقافي عروضا رياضية. وقدمت فرقة الفنون الشعبية التابعة للمركز الثقافي عروضا في الدبكة والغناء.

واصدر المركز الثقافي الرياضي بالمناسبة نشرة بعنوان «رسالة المعلم» عن تاريخ التعليم في جت ودور المعلم في تربية الاجيال.

جبهة يركا الدمقراطية تدعو الاهالي الى الوحدة في مواجهة حملة الضرائب الباهظة على الاراضي

● يركا - لمراسلنا محمود ابو شنب - اصدرت جبهة يركا الدمقراطية، على خلفية الهجمة الضرائبية الجديدة على اصحاب الاراضي في القرية، منشورا دعت فيه الاهالي الى الوحدة والتصدي للحملة مؤكدة انه «بالنضال الواعي والكفاح الجماهيري بالامكان الغاء ضرائب الاملاك الباهظة على ارض غير زراعية».

وجاء في المنشور ان «الجبهة» تطالب رئيس مجلس يركا المحلي واعضاءه بعقد جلسة طارئة مفتوحة لبحث هذا الموضوع واتخاذ القرارات الكفاحية لالغاء هذه الضريبة الظالمة. وحذر المنشور من ان الضرائب تتراكم يوما بعد يوم مما ينذر بالنوايا المبيتة من قبل السلطة لمصادرة ما تبقى من ارض.

ويشار الى ان مجلس يركا المحلي بعث برسائل الى اعضاء الكنيست (موقعة من رئيس المجلس واعضائه) طالبهم فيها بالتدخل من اجل حل مشكلة الضرائب الباهظة. ويستدل مما جاء في الرسائل ان القرية كانت تملك ٦٥ الف دونم اما اليوم فهي تملك ١٥ الف دونم فقط! وان الضرائب الجديدة المفروضة تساوي ثمن الارض نفسها.

وفد التحالف الدمقراطي في ام الفحم يعزي بوفاة المناضل كريم خلف

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قام وفد من «التحالف الدمقراطي» في ام الفحم، مؤخرا، بتعزية ال خلف في رام الله بوفاة المناضل كريم خلف. وقد ضم الوفد كلا من رئيس المجلس البلدي، هاشم محاميد، واعضاء المجلس البلدي محمود خرز وخالد حسين عيّاش محاميد وصالح فضل جبارين وضم الوفد، ايضا، سكرتير الجبهة الدمقراطية في ام الفحم، تيسير خالد المحاربة، والمحامي محمد كيوان، من قادة «ابناء البلد»، وعضو الجبهة الدمقراطية، صبحي سليمان عجايب وعضو سكرتارية الجبهة، محمود خلف

ص ب ١٠٤

ردّ مفحم على المتطاولين

أستاذنا (أبو الشمقمق) ألف سلام

كم تمنيتُ ان يرى المُتطاولون عليك وعلى حزبنا، ويسمعوا ذلك الاستقبال الذي استقبلك به شعبُنا الأصيل حين وقفت على منصة يوم الارض وألقيت كلمتك المعبأة في خمس دقائق !!!

إني أعتبر هذا الأستقبال لك رداً مُفحماً وأخيراً إختارهُ شعبنا، وبطريقة بسيطةٍ عفويّة، ليقطع به ألسنة المتطاولين عليك شخصياً وعلى حزبنا، سياسة ونهجاً.

حقيقة، لقد ترددت كثيراً قبل ان أكتب هذه العجالة. وما كنت الا لأنني مقتنع بأنّ المسألة ليست مسألة شخصيةٍ أو دفاعاً عن أشخاص وهم القادرون على الدّفاع عن أنفسهم، ولكنّها مسألة نهجٍ ودفاع عن مواقف.. إلى الأمام.

● حسين مهنّا - البقيعة ●

ملاحظة

بودنا ان نسأل عن الزوايا والمسلسلات التي اختفت من «الاتحاد»، وابرزها زاوية «تعرف على وطنك» ومسلسل قصة «ماريا ام الانسان» وغيرها من المواد القيمة.

انها لخسارة ان لا تواصلوا وتجددوا مثل هذه المسلسلات القيمة في جريدتنا «الاتحاد» حتى لو لم تكن يوما بل يومين في الاسبوع او على الاقل في عدد يوم الجمعة من كل اسبوع.

● محمد ابو اصبع - الطيبة ●

ردود سريعة

● الى اصحاب المواد التالية: «مزيدا من الوحدة يا مرضيناء» و«عشر سنوات على تأسيس فرع الحزب الشيوعي في عين ماهل» و«نداء الى ابناء نريق العالين جهينة... تهز الارض» و«كلمة حق ووفاء بمناسبة سنة على رحيل...» و«بمناسبة مرور سنة على وفاة...» و«زيارة دراوشة لعمان» و«ايها العمال... شمروا عن سواعدكم».

لاسباب خارجة عن ارادتنا تأخر نشر المواد عن المناسبات التي كانت بصددها مما جعل النشر غير عملي. نعتذر لكم عن ذلك ونرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «ماذا وراء دعوة عضو الكنيست زيدان عطشه لنصرة دروز لبنان» والى صاحب مادة «مرة اخرى، قميص عثمان». لقد تأخر نشر المادتين لاسباب ادارية. وعليه فقدت المادتان فاعليتهما لا سيما وانها تعليقيتان واظنكما توافقانا على ذلك! نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة الكهانية «مولود ممزوق هزيل». لاسباب اضطرارية تأخر نشر مادتكم حتى صار نشرها غير عملي مع انها تحمل افكارا جيدة ومفيدة.

عدم نشر مادة ما ينبغي الا يثبط عزيمتك ولا يستدعي التساؤلات والملاحظات التي وردت في رسالتك. ولا نرى في عدم نشر مادة ما اتخاذ موقف لا سيما وان اسباب ذلك خارجة عن ارادتنا.

نرحب بكل مادة ترسلونها لنا. اما «لسنة اليأس التي اصابت النفس...» فلا داعي لها فامسك قلمك ونحن بالانتظار. ونقترح صياغة المادة المذكورة اعلاه من جديد.

● الى صاحب مادة «سيسجل التاريخ مواقفنا الوطنية المخلصة وتحليلاتنا العلمية العميقة». لقد وصلتنا مادتك بتأخير كبير نسبيا عن نشر المقال الذي تعلق عليه. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «رثاء اخي». لقد وصلتنا المادة وتأثرنا بمحواها. الا اننا نعتذر عن عدم نشرها اذ ليس من عادتنا نشرُ مثل هذه المواد الخاصة جدا علما ما باهميتها بالنسبة لكاتبها.

نرجو ان تكون المواد القادمة تتعلق بمناسبات مفرحة.

● الى صاحب مادة «جبهتي يا ظافرة». شكرا على ثقتك بالجبهة وقادتها الا ان التواضع يقضي بعدم نشر مادتكم. نرحب بمواد جديدة.

● الى اصحاب المواد: «الاوراق تسقط وتبقى الجذور» و«شراكم يا عرب» و«حدث في جامعة حيفا» و«في ذكرى مرور ٤٠ يوما...». لاسباب خارجة عن ارادتنا لم نستطع نشر موادكم في موعد الحدث. وعليه بات من المتعذر علينا نشرها اليوم. نرحب بمواد جديدة.

● الى صاحب مادة «والله زمنٍ» - نعتذر عن عدم نشر المادة ونوافقك بأن وحدة أهالي الرينة أقوى وأسمى من كل ادعاءات أدعياء الوطنية.

● الى صاحب المادة حول «الوضع القائم في اللقية» - نعتذر عن عدم نشرها بسبب ضيق المجال. نرحّب بمواد جديدة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عكا

● لتقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت المقبلة

يدعوكم للمشاركة في إحتفال الاول من ايار وذكرى ميلاد لينين واستعدادا لانتخابات الهستدروت وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الاخوة في عكا. يتخلل البرنامج : ضيف شرف وكلمة الشبيبة وضيافة متواضعة.

● من اجل تقوية الجبهة في انتخابات الهستدروت

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة عكا

جديدة - اجتماع حي

■ الثلاثاء - ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت احمد كيال. يتكلم : احمد سعد وعفيف كيال.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - كابول

تدعو الجمهور الكريم لحضور المحاضرة الهامة حول دور الاتحاد السوفييتي في قهر النازية. وذلك يوم الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساءً في نادي الحزب. يقدم المحاضرة : الكاتب محمد علي طه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - المزرعة

● لتقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت المقبلة

يدعوكم لسماع محاضرة هامة حول «الاول من ايار والطبقة العاملة» وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق رستم غضبان. المحاضر : زياد موسى. كما يعرض فيلم فيديو.

تهانينا

● الى الدكتور كميل فاخوري بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في شارع «ابليفنتش، ٣٧ - عكا الجديدة.

● والى الاخ ابراهيم هندي بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد في ادارة الحسابات - شارع «صلاح الدين» مقابل محلات الياس حكواتي او مفيد نقارة. تلفون : (٩١٠٦٨٩)

جبهة عكا الدمقراطية

تهانينا

● الى سهيل وغادة قرواني بمناسبة المولود الجديد «نعيم».
● والى سليمان وآمال دغش بمناسبة المولودة الجديدة «دنا».
● والى موسى وآمال ابو شقارة بمناسبة المولود الجديد «فراس».
● والى وليد ابو نمر وعروسه بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
● والى صالح وحلوة عثامنة بالمولود الجديد «بلال».

اعضاء الحزب والشبيبة - الغار

● الى صالح وحلوة عثامنة بالمولود الجديد «بلال».

حركة النساء الدمقراطيات وحلقة الفتيات - الغار

● الى الزميل الدكتور خليل نصرة بنجاحه في امتحان التخصص في الامراض الداخلية والقلب مع اطيب تمنياتنا له بالنجاح في خدمة بلده وشعبه.

اللجنة الجبهوية في حي المركز - كفرياسيف - ابوسنان

● الى مصطفى سحمات وخطيبته امنة الحاج بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - كفرمندا

● الى العزيز سليم ابو الزلف وزوجته هيام بالمولودة البكر «سحر» والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - دالية الكرمل

رابين ينسف الدوافع الرسمية لحرب لبنان

● القدس ـ عن التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول ـ قال وزير «الامن» يتحساق رابين ان ٨ مواطنين اسرائيليين اصيبوا بجراح، خلال الاشهر ال (١١) التي سبقت حرب «سلامة الجليل»، وذلك جراء عمليات الفدائيين الفلسطينيين. واوضح ان اثنين من بين هؤلاء الثمانية توفيا فيما بعد.

وقال ايضا انه خلال الفترة المذكورة اطلقت قذائف الكاتيوشا على اسرائيل مرتين، وذلك رداً على غارات سلاح الجو الاسرائيلي. وقال ان تلك الغارات كانت للرد على «حادث هجوم» تعرض له باص في القدس وعلى محاولة اغتيال سفير اسرائيل في بريطانيا.

وجاءت هذه التفاصيل في رد كتابي على استجواب تقدم به النائب مردخاي فيرشوفكسي (شينوي).

وتعقيباً على ذلك اعلن فيرشوفكسي ان هذه المعطيات تعزز مصداقية طلبه تأليف لجنة تحقيق رسمية حول كيفية اتخاذ قرار زج إسرائيل في كارثة تطلبت ثمناً دموياً باهظاً نتيجة لحرب لبنان.

الشاذلي بن جديد في واشنطن :

م.ت.ف هي الطرف الوحيد المخول بالتفاوض باسم الفلسطينيين

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، خلال محادثاته مع المسؤولين الامريكيين التي انتهت يوم الجمعة الماضي، ان القضية الفلسطينية تشكل لب الصراع في الشرق الاوسط وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الطرف الوحيد المؤهل للتفاوض باسم الفلسطينيين.

هذا ويواصل الشاذلي بن جديد زيارته الرسمية الى الولايات المتحدة. وكان التقى الرئيس الامريكي رونالد ريغن وعدداً من كبار المسؤولين الامريكيين.

وأكد بن جديد، في مقابلة نشرتها يوم الجمعة الماضي صحيفة «نيويورك تايمز» ان المغرب تشدد في موقفه حيال مشكلة الصحراء الغربية. وعزاء هذا التصلب الى اتفاقية الوحدة بين المغرب وليبيا التي حملت، حسب رأيه، انعكاسات سلبية على النزاع حول الصحراء، ودفعت المغرب الى اعتماد الخيار العسكري لحل هذه المسألة.

واوضح الرئيس الشاذلي ان الجزائر تتمسك بحل متفاوض عليه في الصحراء، وهي تعارض كل ما من شأنه ان يثير الاضطرابات في المنطقة.

آلاف الطلبة في كوريا الجنوبية يتظاهرون ضد النظام الحاكم

● سيئول ـ «تاس» ـ طالب، يوم الجمعة الماضي (٤/١٩)، الآلاف من الطلبة في العاصمة الكورية الجنوبية، سيئول، باستقالة تون دوخ فان، رئيس النظام العميل للولايات المتحدة. وذلك في المظاهرة الضخمة التي جرت بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة الشباب في العام ١٩٦٠ والتي قمعتها سلطات النظام بوحشية.

وقام بوليس النظام، بتفريق مظاهرة الطلبة مستخدماً الغاز المسيل للدموع.

وهتف المتظاهرون بشعارات تندد بالولايات المتحدة وتستنكر سيطرة الولايات المتحدة العسكرية والاقتصادية في كوريا الجنوبية.

تقرير عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية

السعودية ـ بلد الثروة النفطية ـ تواجه وضعا اقتصاديا مأساويا

● انفاق ١٣٠ مليار دولار خلال عشر سنوات على التسلح ● النقص في خزينة الدولة يغطى على حساب قوت الشعب ● الحكم الملكي يصعد سياسة القمع والارهاب ضد جماهير الشعب ● الحزب الشيوعي يدعو الى استقطاب صفوف المعارضة الشعبية ●

● عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية اجتماعها الاعتيادي الكامل في يناير ١٩٨٥ وقد اشار الاجتماع الى الاهمية الكبيرة لانعقاد المؤتمر الثاني للحزب والذي تم في اغسطس ١٩٨٤ والدلالات الهامة لاطروحات ومقررات المؤتمر في المجالات السياسية والتنظيمية لنشاط الحزب، والتي ما زالت تمتلك حيوية واهمية كبرى في الظروف السياسية الراهنة.

كما اطلع الاجتماع على برامج وخطط العمل الحزبي في مختلف مجالاته للعام ١٩٨٥ وصادق عليها بعد دراستها ومناقشتها. وقد شمل ايضا التحضيرات للاحتفال بالذكرى العاشرة للاعلان عن الحزب الشيوعي في السعودية، في الحادي والثلاثين من اغسطس القادم، التي تمثل بحق انعطافة تاريخية مهمة في نضال الحزب والحركة الوطنية والتقدمية. واكد الاجتماع على اهمية الاحتفال بالذكرى الاربعين المجيدة للانتصار على الفاشية. ثم جرى استعراض وبحث الاوضاع والتطورات السياسية على المستويين الداخلي والخارجي والوقوف على اهم هذه التطورات.

● *حول الوضع الاقتصادي والاتجاهات الثابتة في سياسة السلطة الاقتصادية* ●

لقد عالج الاجتماع الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.. إذ تواجه السعودية في الوقت الراهن تدهورا اقتصاديا حادا، لم تشهد مثيلا له منذ الارتفاع الكبير لاسعار النفط في العام ١٩٧٣. ويأتي هذا التدهور ليكشف بجلاء، عن الواقع المأساوي لاقتصاد البلاد وعن الخلل العميق المستحكم في بنائه، وليبدد الهالة الدعائية عن حقيقة الازدهار الاجوف الذي تعيشه السعودية. فما ان واجهت السوق الدولية للنفط اول اختناق من نوعه منذ بداية السبعينات، حتى وجد هذا «الاختناق» انعكاسا مباشرا وقويا له في الوضع الاقتصادي للسعودية، مزعزعا جميع جوانبه واركانه. وتعم البلاد، حاليا حالة من الكساد الاقتصادي الشامل ادت الى اغلاق الكثير من المؤسسات الوطنية والاجنبية وتسريح الالاف من العمال، وتقلص، بشكل ملموس، الانفاق الحكومي في المجالات الانشائية، وتقلصت معه النشاطات الاقتصادية في مختلف القطاعات. وعم الافلاس والتدهور مؤسسات الدولة مثل شركة «سابك بالجبيل وينبع»، والتي ما زالت اسهمها مطروحة للبيع في الاسواق المحلية والخليجية الامر الذي دانه الحزب في وثائقه السابقة. كما شمل الافلاس فئات واسعة من المستثمرين الصغار والمتوسطين واقساما هامة من البرجوازية الوطنية، واصاب الخراب جمهورا واسعا من المتعاملين في سوق الاسهم والاراضي والعقار. وقد الغت الدولة او اجلت تنفيذ العديد من المشروعات، وبرز عجز كبير في الميزانية العامة وفي ميزان المدفوعات. هذه الامثلة وغيرها هي بعض مظاهر التأزم الاقتصادي، التي تلقي اعباءها في نهاية المطاف على كاهل الجماهير الشعبية.. وكل ذلك يحدث لان دخل البلاد من النفط قد انخفض! فماذا لو توقف لسبب ما تصدير النفط ؟!

ان التفاقم الحالي للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا، يعتبر نتيجة حتمية لما اتبعه النظام السعودي من نهج اقتصادي اهوج عمد الى ابقاء، وتعزيز ذلك الواقع المزري، الذي اوجده وسعى الى ترسيخه الراسمال الامريكي خلال نصف قرن من الزمن، والمتمثل في تكريس البلاد باعتبارها مصدرا للنفط الخام بالدرجة الاولى، وما نجم عن ذلك من تشوه حاد في البنية الاقتصادية واعتماد شبه مطلق على النفط باعتباره مصدر للدخل الوطني. فبدلا من استثمار الثروة المالية الهائلة، التي توفرت للبلاد بعد طفرة الاسعار النفطية، استثمارا عقلانيا وتعبئتها، ومعها جميع الموارد الاقتصادية والبشرية في عملية تنموية شاملة تعمل على خلق قاعدة انتاجية متينة تكون بديلة للثروة النفطية الناضبة لا محالة، وتخرج البلاد من وضعها البائس وتؤمن لشعبنا مستقبلا يطمئن اليه، نراها تستغل في مجالات بعيدة كل البعد عن المصلحة الوطنية، حيث دأب النظام السعودي على انتهاج سياسة الهدر المجنون لثروات البلاد والتشتيت الطائش لمواردها، وتوظيفها في خدمة مصالحه الضيقة ولتدعيم موقعه الاجتماعي والسياسي الرجعي داخليا وخارجيا. وتترجم هذه السياسة الى ارض الواقع في عدة اتجاهات، يمثل الانفاق العسكري والامني الهائل، الاتجاه الاكثر ثباتا وتهورا فيها، والاقوى تعبيرا عن الطبيعة العدوانية لهذا النظام ازاء شعبنا وشعوب المنطقة. فقد بلغ مجموع الانفاق السعودي على التسلح خلال عشر سنوات (١٩٧٢ ـ ١٩٨٢) اكثر من ١٣٠ مليار دولار، وهو ما يعادل تقريبا مجموع ما اعتمدته الحكومة السعودية للاغراض المدنية في الخطتين الخمسيتين (الاولى والثانية). هكذا تنفق المبالغ الضخمة ليس لخدمة مصالحنا الوطنية والقومية، بل لحماية النظام السعودي والمحافظة على بقائه، وهذه الاموال تتلقفها الامبريالية العالمية واحتكاراتها الحربية، ليس لحصد الارباح الخيالية فقط، بل ولتحويل النظام ذاته الى ركيزة اساسية في استراتيجيتها العدوانية ضد الشعوب.

ان استمرار تبديد الاموال على مشاريع التسلح وصفقات السلاح الخيالية، في ظروف تفاقم التدهور الاقتصادي في البلاد ومن بينها صفقة «طائرات الميراج ٢٠٠٠» الموقعة، مؤخرا، مع فرنسا والتي تكلف ٣٠ مليار فرنك، هذا التصرف اللا مسؤول من قبل النظام هو دليل على نهجه اللاعقلاني وعلى تخبطه الاهوج في سياسة الحكم. وهذا ما ينسجم مع طبيعة الخط الخياني للنظام الذي يفرط كليا في مصالح الشعب والوطن وينتصل من مصالح الشعوب العربية وقضاياها التحررية والمصيرية لحساب الامبريالية العالمية وخاصة الامريكية ومخططاتها الهيمنية المعادية للشعوب.

ويمثل نهجا في سياسة النظام الاقتصادي حرصه الشديد على تبني والدفاع عن مصالح القوى الطبقية التي يرتكز عليها، والمتمثلة في الائتلاف الطبقي الاقطاعي ـ البرجوازي الطفيلي المتحالف مع الاحتكارات الاجنبية، وذلك باخضاع سياسات وخطط الدولة وجميع النشاطات الاقتصادية لمصلحة هذه القوى الهدامة التي حققت فائدة كبرى من «الطفرة النفطية»، على حساب تقدم بلادنا ومصالح الكادحين.

ويأتي في موازاة ذلك، الاتجاه الذي يتبعه النظام لتعويض النقص في خزينة الدولة، الناجم عن انخفاض العائدات النفطية، حيث يقوم بتغطيته على حساب قوت الشعب ومستواه الحياتي والمعيشي، وذلك برفع اسعار المواد الاساسية والكهرباء، والمحروقات والغاء الكثير من استحقاقات العمال والموظفين والطلبة وغيرهم وتجميد مشاريع اقتصادية حيوية للبلاد. وهذا ما درج عليه النظام وبالاخص خلال السنتين الماضيتين وحتى الان.

وتمثل اتجاها اخر من الاتجاهات الثابتة في سياسة النظام، والتي تتلخص وظيفتها في تدعيم دوره الرجعي في المنطقة والعالم، وذلك بمساندة الانظمة والقوى الرجعية وتمويل التآمر والتخريب ضد النظم التقدمية وحركات التحرر الوطني.

هذه هي الاتجاهات الاساسية للسياسة الاقتصادية، التي حاول النظام السعودي التمسك بها والمحافظة عليها في جميع الاحوال، وبحيث ان لا تتغير مهما كانت الظروف، كما هو الحال في الوقت الحاضر في ظروف انخفاض الايرادات النفطية، مما ينذر بنتائج اقتصادية اكثر خطورة وتناقضات اجتماعية أكثرة حدة. فنظرة الى هيكل المصروفات للدولة نجد ان التناسب في توزيعها يعكس التشوه والتدهور الاقتصادي. فحسب المعطيات الرسمية، ارتفع نصيب التسلح والامن (المرتفع اساسا) من المصروفات العامة من ٢٩٪ في العامين ١٩٨١، ١٩٨٢ الى ٣١٪ في العام ١٩٨٤ (حوالي ٢٣ مليار دولار)، في الوقت الذي انخفضت فيه حصة الموارد الاقتصادية (القطاع الزراعي والصناعي) ـ الشحيحة اصلا ـ من ٧،٦ العام ١٩٨١ الى ٥،١٪ في العام ١٩٨٣، بحيث يكون نصيب قطاع الزراعة (وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة والبنك الزراعي) ٤،٢٪ (حوالي ٣ مليار دولار) اما قطاع الصناعة (وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق) فلم تصل حصته الى ١٪. اما الاعتمادات الحكومية لتلك المجالات، التي تعشعش فيها حفنة من الطفيليين وتغتنم منها الشركات الاجنبية الارباح الاسطورية، فانها في ازدياد مستمر. حيث تنمو مصروفات الوزارات على مشروعاتها التي هي «هامشية» في معظمها، وتخص بالدرجة الاولى قطاع الخدمات ومشاريع الابهة. هذا الى جانب الارتفاع الكبير في اعتمادات مؤسسات الاقراض المتخصصة (البنك الزراعي، صندوق التنمية العقارية، صندوق التنمية الصناعية، صندوق الاستثمارات العامة، بنك التسليف)، التي تتغذى عليها بشكل اساسي هذه الفئات. فقد بلغ مجموع مصروفات هذه المؤسسات في العام ١٩٨٣ حوالي ٢٦،٥ مليار ريال بزيادة ١٠،٢٪ عن العام السابق. اما الطبقات والفئات الشعبية فقد اتتها ايقاف زيادة الاجور والغاء البدلات والعلاوات والمكافئات ووقف العمل الاضافي وتقليص فرص العمل، وارتفاع اسعار بعض مواد الاستهلاك الشعبي، وخاصة الاساسية منها كالمواد الغذائية (بسبب سحب الدعم الحكومي عنها). وقد زادت طوابير الباحثين عن العمل والاف المسرحين من اعمالهم في الشركات والمؤسسات المحلية والاجنبية. وهكذا يتضح ان النظام السعودي يعمد الى القاء تبعات سياسته الخرقاء على كاهل الجماهير، مما يزيد من تردي ظروف حياتها المعيشية.

ان تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خلال السنتين الاخيرتين، المترافق مع التعسف والاضطهاد السياسي (الدائم) الذي يمارسه النظام السعودي بحق الشعب، ادى الى تصاعد النقمة والاستياء الشعبي الواسع، مما يلقي على القوى الوطنية في السعودية مسؤوليات كبيرة، تتمثل في رص وحدتها وتكثيف نشاطها وسط الجماهير لتوعيتها باهدافها الحقيقية ومن اجل وضع حد نهائي للحكم الملكي المطلق المعادي لمصالحها.

ان السياسة الهوجاء المتبعة من قبل النظام والمعبرة عن جوهره الرجعي، هي المسؤول الاول عن معاناة الشعب في السعودية والازمات التي تعصف بالبلاد، والتي طالت كافة جوانب الحياة فيها، بما في ذلك النظام نفسه حيث يتأجج صراع الاجنحة في داخل الاسرة الحاكمة، ويستميت آل فهد في فرض هيمنتهم على المواقع الاساسية في السلطة والتحكم في عملية التعيينات وغيرها وما فصل الجزائري والقصيبي وعبد العزيز القريشي الا احد مظاهر ذلك. ان هذه السياسة التي ادت (الى جانب عوامل اخرى) الى تفجير انتفاضة تشرين الثاني الباسلة والاعتصام في الحرم المكي في العام ١٩٧٩، كفيلة بان تؤدي في اي وقت الى تحركات ثورية اكثر عمقا وشمولا في مختلف ارجاء البلاد.

ان هذا النهج الاخرق للنظام السعودي ينسحب كذلك على علاقاته الاقتصادية الخارجية، حيث يرسخ تبعية البلاد الاقتصادية للنظام الرأسمالي العالمي ووضعها غير المتكافىء في التقسيم الدولي للعمل، ويزداد اعتمادها على الدول الرأسمالية، وبالاخص المتطورة منها، لتوفير جميع احتياجات البلاد من السلع والخدمات الضرورية وغير الضرورية. وفي ظل الغياب المطلق للرقابة الحكومية على حركة رؤوس الاموال، تواصل الرساميل السعودية الخاصة «هروبها» نحو العالم الراسمالي، رغم «الضائقة المالية» التي تواجهها البلاد، فضلا عن تدفقات البترو دولارات والارصدة المالية المستمرة نحو البلدان الرأسمالية وبالاخص الولايات المتحدة الامريكية.

كما يواصل السعودي نشاط المحموم داخل الاوبك من اجل فرض مشيئته على المنظمة، ولمحاولة اخضاعها لارادة حلفائه الطبيعيين الاستعمارية المتمثلين في (شركات النفط الاحتكارية الدولية). وقد ساهم هذا النظام مساهمة كبيرة في خلق الظروف الصعبة التي تواجهها منظمة الاوبك، وذلك عبر سياسة «اغراق السوق» في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، والتي ساعدت ليس فقط على تكوين «التخمة» في السوق النفطية وبالتالي على زعزعتها، بل واسهمت في تشكيل الاحتياط الاستراتيجي النفطي لدى البلدان الراسمالية المتطورة، مما ادى (بجانب عوامل اخرى) الى اول تخفيض للاسعار الرسمية لدول الاوبك في اذار ١٩٨٣. هذا التخفيض الذي يعتبر «ثمرة» للتنسيق والتعاون بين السعودية والكارتيل النفطي الدولي. كما انيط بالنظام السعودي دور «المنتج المرن» في المنظمة، واثبتت الحياة عدم جدارته بهذا الدور، اذ تجاوز حصته القصوى في الانتاج بعد فترة قصيرة من «اتفاق لندن» في اذار ١٩٨٣. اما اليوم فقد اصبح يتزعم «لجنة المتابعة والمراقبة على التقيد بحصص الانتاج ومستوى الاسعار» في الوقت الذي كان يرفض وحتى زمن غير بعيد مجرد الحديث عن مستوى الانتاج داخل الاوبك. لذا فان دوره الجديد في «لجنة المراقبة» لن يكون اكثر نزاهة من ادواره السابقة.. فالنظام السعودي قد انتهج سياسة ثابتة ازاء الاوبك، هي سياسة الابتزاز والتخريب من داخل المنظمة بهدف اضعافها ومن ثم تركيعها امام كارتيل النفط الدولي، وهو يقف دائما وابدا موقف المعرقل لاتخاذ او تطبيق اي قرار يتناقض مع مصالح هذا الكارتيل او يؤدي لالحاق ابسط الاضرار به.

● *ثانيا ـ حول سياسة الارهاب والالهاء والتضليل* ●

تجتاح البلاد وخاصة في الاونة الاخيرة موجة من الملاحقة والاعتقالات الواسعة التي تقوم بها السلطة بدافع من هوسها الامني الهستيري وردا على التذمر الواسع بين صفوف الشعب الناجم عن تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بسبب النهج الرجعي، والذي جلب الكثير من المآسي على الوطن وجماهير الشعب.

ولا تكتفي السلطة بتصعيد سياسة الارهاب والقمع، بل تقوم كذلك باتباع اخرق الاساليب لصرف الانظار عن التدهور الجاري في البلاد، وعن ممارساتها المعادية للشعب ونهجها اللاوطني في السياسة الداخلية والخارجية، حيث تلجأ السلطة، وخاصة في الاونة الاخيرة الى تنشيط الاقلام المأجورة واذنابها من تجار الدين واستغلال المساجد والجوامع ووسائل الاعلام لبث الفرقة والعداوات الطائفية والقبلية والاقليمية ونشر ايديولوجيتها الرجعية القائمة على معاداة الافكار التحررية والقوى والانظمة الوطنية والتقدمية ومحبي السلام والدمقراطية والتقدم في العالم. وتستثمر الدين الاسلامي ابشع استثمار في محاربتها لابسط القيم والمشاعر والحقوق الانسانية لجماهير الشعب.

وقد دان الحزب الشيوعي في السعودية هذا النهج البشع، وناشد الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادحة في عموم البلاد اليقظة والانتباه وتفويت الفرصة على مخططات اعداء الشعب والوطن الرامية الى شق الصفوف وزرع الحزازات ونشر التضليل، ودعا الجماهير لان توجه انظارها صوب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية التي تحياها البلاد والتدهور العام الذي يعصف بها في ظل الحكم المطلق المرتبط باشد اوساط الامبريالية رجعية وعداوة للشعب في السعودية والشعوب الاخرى.

ان الحزب الشيوعي في السعودية يدين كذلك سياسة القمع والعسف والاضطهاد الموجهة ضد جماهير الشعب، ويشدد على ضرورة زيادة العمل من اجل وقف الارهاب والاعتقال وفي سبيل اطلاق سراح جميع المعتقلين.

ان نظام الحكم الملكي المطلق في مواجهة للوضع المتفاقم في البلاد، ولتثبيت اركانه المهتزة، لم يكتف بممارسة الارهاب واساليب التفرقة، بل اتبع ذلك ايضا بنشاط اعلامي خارجي لتجميل وجه النظام وتضليل الرأي العام عن حقيقة الاوضاع الجارية داخل الوطن. وفي هذا الاطار عاود الحكم السعودي اطلاق وعوده الوهمية التقليدية بانشاء مجلس الشوري وسن دستور للبلاد اولكن لاجل غير مسمى)!، وهو ما جاء في تصريح الملك فهد مؤخرا «للصاندي تايمز» البريطانية والذي لا يختلف عن التصريحات المراوغة التي اعتاد مسؤولو النظام على اطلاقها في حالة مواجهتهم لوضع داخلي وخارجي صعب، في محاولة لامتصاص نقمة الشعب ولذر الرماد في العيون والايحاء بانفراج محتمل في الواقع السياسي للبلاد. ان الاساليب الديماغوجية العارية تكشف بوضوح التناقض والتخبط في سياسة النظام، وهي لا تنطلي على العقلاء باي حال من الاحوال.

لقد نبه حزبنا مرارا الى خطورة الانجرار وراء مثل هذه الوعود السرابية التي لا معنى لها سوى الالهاء والتضليل والاصرار من قبل النظام على مواصلة نهجه المغرق في التخلف والرجعية كونه نظام ملكي مطلق سمته القمع والارهاب والارتباط الشديد اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بالامبريالية وزعيمتها الامبريالية الامريكية. نظام كهذا لا يمكن ان يقبل من تلقاء نفسه بتقديم التنازلات فيما يتعلق بالحريات التي يناضل الشعب من اجلها.

ان المطلب الواقعي الذي يرفعه الحزب الشيوعي في السعودية، والذي ينسجم مع تطلعات الشعب وقواه الوطنية والتقدمية، هو احداث تغييرات جذرية على بنية النظام الملكي المطلق وجوهره الطبقي والسياسي، وانهاء هذا الحكم، وقيام حكم وطني دمقراطي في البلاد مستقل سياسيا واقتصاديا عن الامبريالية، وسن دستور دمقراطي يكفل قيام مجلس وطني (تشريعي) على اساس الانتخاب العام المباشر ويضمن للشعب حرية تشكيل النقابات والاحزاب السياسية فضلا عن الحريات العامة الاخرى.

ومن الاساليب الاخرى التي تلجأ اليها السلطة للتضليل اللقاءات المتعددة، التي يعمد الملك والامراء لاجرائها مع الطلبة الجامعيين والمثقفين والصناعيين وسواهم والرامية للايهام بشعبية السلطة (المزيفة) وللادعاء بوجود مناخ دمقراطي في البلاد كما تستغل مثل هذه اللقاءات. وخاصة التي تجري مع الطلاب لبث التهديد والوعيد ولمحاولة عزل هذه الفئة عن التأثر بالافكار الوطنية والتقدمية وصرفها عن التفكير في القضايا الوطنية والمصيرية.

ان الحزب الشيوعي في السعودية يدين، بشدة، هذه الممارسات الرجعية وفي الوقت ذاته يدعو كافة قوى التحرر والتقدم لفضح سياسة النظام السعودي المضللة ومحاصرتها باعتبارها احدى وسائل القمع السلطوي الموجهة ضد شعبنا ومسيرته الوطنية.

وعالج الاجتماع، من جانب اخر، السياسة الخارجية للنظام السعودي، ودان بشدة انحيازه التام للامبريالية وخصوصا الامريكية وضلوعه في تنفيذ مخططاتها العدوانية الهيمنية سواء على المستوى الخليجي او العربي او العالمي.

كما جرى التطرق الى الظروف الراهنة والمعقدة التي تناضل في ظلها القوى الوطنية في السعودية والتي تحتم مواجهتها استقطاب صفوف المعارضة الشعبية ووحدتها في اطار الحركة الوطنية والدمقراطية، ورفع مستوى التنسيق بين فصائل هذه الحركة وتهيئة الظروف الملائمة لقيام الجبهة الوطنية العريضة والتي تمثل الحلقة الاساسية في النضال من اجل وضع حد نهائي للحكم الملكي المطلق واحراز الحرية والدمقراطية.

ويهيب الحزب الشيوعي في السعودية بجميع القوى الوطنية المخلصة في البلاد، ان تراجع تجربة السنين الماضية وان تقيم عملها بصورة خلاقة للكشف عن ضرورة ومستلزمات استمرارية النضال ومتطلبات نجاحه وتقدمه.

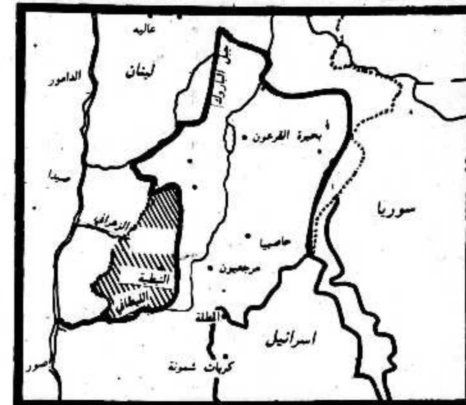
ان الحفاظ على قوة الحركة الوطنية واستمراريتها بجميع فصائلها، هي المهمة الاتية والملحة من اجل دحر مخططات السلطة الرامية لضرب حركة الجماهير الشعبية وتقويض ارادتها.

ويبدي الحزب استعداده التام للتعاون والتحالف مع كافة القوى الوطنية في البلاد، ادراكا منه لضرورة هذه المسألة واهميتها القصوى وهو ما اكد عليه الحزب مرارا في وثائقه البرنامجية وفي صحافته وبياناته السياسية وفي ممارساته العملية.

[خاص بـ «الاتحاد» ـ عن البيان السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في السعودية].



خارطة توضيحية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان



ـ الخط العريض: مواقع انتشار الجيش الاسرائيلي الحالي.
ـ المنطقة المقطعة بخطوط محورية: هي المنطقة التي جرى اخلاؤها من الجيش الاسرائيلي يوم الخميس الماضي.
ـ الخط الفاصل بين «اسرائيل» و «سوريا» ليس خط الحدود الدولية وانما الخط الفاصل بين قوات البلدين.

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اجتمعت الحكومة، امس، للبت في ما يسمى مرحلة الانسحاب الثالثة من لبنان. ولكن ـ كما افصح العديد من المسؤولين الاسرائيليين ـ تخطط اسرائيل لتكريس احتلال جزء من الجنوب اللبناني تحت ستار «الحزام الامني» وبمساعدة قوات لحد وجعجع وقوات محلية اخرى. وكل ذلك بأرشاد وتمويل وحماية الجيش الاسرائيلي.

حكومة بريتوريا تحاول إنشاء إدارة عميله في ناميبيا

● منظمة «سوابو» تدعو مجلس الأمن الى الانعقاد ● دي كوليار يعتبر تشكيل مثل هذه الادارة باطلاً ●

● نيودلهي ـ «تاس» ـ دعا سيم نيوما، رئيس المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو)، الى عقد جلسة فورية لمجلس الأمن الدولي لبحث محاولة نظام جنوب افريقيا العنصري انشاء ادارة عميلة في ناميبيا. وجاء ذلك في كلمة القاها يوم الجمعة الماضي في دورة مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز المنعقدة في نيودلهي.

وطالب نيوما هيئة الامم المتحدة بفرض عقوبات على نظام بريتوريا الذي يتجاهل مقررات الهيئة الدولية حول منح ناميبيا استقلالها.

وأفادت انباء نيويورك ان خابير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، استدعى، الجمعة (٤/١٩)، سفير جنوب افريقيا لدى المنظمة الدولية وأكد له ان منظمة الامم المتحدة تعتبر تشكيل مثل هذه الحكومة لاغياً وباطلاً.

وتحدث دي كوليار عن إمكان عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي لبحث هذه القضية نزولا عند طلب وزراء خارجية حركة عدم الانحياز المجتمعين في نيودلهي.

من جهة اخرى نشر الأمين العام للامم المتحدة بيانا، مساء الجمعة (٤/١٩)، أعرب فيه عن قلقه لقرار بريتوريا تشكيل حكومة مؤقتة في ناميبيا. وقال ان هذا القرار يعقد جهود تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٣٥) حول ناميبيا بشكل سريع ويثير شكوكاً حول التزام جنوب افريقيا بقرار المنظمة الدولية.

على صعيد أخر هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اللجنة المركزية للمنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها والتي جرى الاعتراف بها بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا.

وجاء في البرقية التي نشرت، امس الاول، في صحيفة «برافدا» ان منظمة «سوابو» قادت في ناميبيا نضالاً حازماً من اجل الاستقلال الوطني في سبيل تحرير البلاد من الاحتلال وضد محاولات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وحماتها الامبرياليين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، لفرض نظام استعماري جديد عميل على الشعب الناميبي.

واشارت الى ان هذا النضال يحظى بدعم جميع الذين تعز عليهم مُثل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي.

وأكدت البرقية ان الشيوعيين السوفييت وشغيلة الاتحاد السوفييتي سيواصلون، لاحقاً، تعزيز الصداقة والتضامن مع القوى الوطنية في ناميبيا وطليعتها الكفاحية «سوابو».

صفحة يحررها قراؤها



رسالة الى اسحاق رابين

● بقلم: غازي أبو ريا ـ سخنين ●

ما هو الجديد يا سيد رابين ؟ أرض محروقة ؟، شعب محروق ! خرائب ودمار ! صدقني لقد خيبت ظني ، وسوّدت وجه الحركة الصهيونية وأهنت «العقل اليهودي» !

ارض محروقة !

شعب الله المختار ينسخ افكار هولاكو ونيرون ! اين الابتكار !! يهوشوع بن نون هدم أسوار أريحا بالأبواق فكان ذلك تجديداً . شمشون الجبار قتل الآلاف بفك حمار ، وكان عمله «اختراعاً» . واستير قتلت كل اعداء اليهود في فارس بقبلة ، بابتسامة ، وكان تجديداً وكان ابتكاراً .

هل تعرف حذوة الحصان ؟ الم يشرّد ابناء شعبك يوحي منها آهل هذه البلاد !

راجع تاريخ «شعب الله المختار» قبل ان تقود جيش هذا الشعب . فلكل مذبحة اسلوب ، لأنه في التجديد غاية توازي المذبحة ذاتها . فاذا كان الاسلوب جديداً ولائقاً ومذهلاً نسي العالم امر المذبحة ليغرق في دراسة هذا الأسلوب الجديد . أليس كذلك !

لو اخترعت آلة تقحف العيون حتى الموت لقلنا في الأمر تجديد يرجع الفضل فيه الى عضو الكنيست افيدوف ! لو اخترعت غازات تقتل الفوبيم ، لوقف العالم مذهولاً مصفقاً للعقل اليهودي !

جيشك في لبنان يتمنى لو يطير الى ايلات ! وانت ! قد تكون امنيتك سماع درجات الحرارة في «تسيدون» من صوب اسرائيل ! فأي الأمنيتين اهم وأولى !!

في الختام اقول لك عندي الكثير احدثك به ، لكن الوقت يضيق بنا . لكن لنا لقاء حين تزور قرانا او ترسل اليها آخرين يدعوننا للتصويت لحزبك في انتخابات الهستدروت . وعندها لكل حادث حديث ، فحتماً سوف تسمعون ردنا !

نداء من الغربة

● بقلم: محمد سليمان نصار ـ معهد الرياضة ـ تل أبيب ـ طرعان ●

يا بلاد المحبة
من روحي ومن قلبي
اشتقتلك يا بلادي
ابعث لك سلامي

OOO

اشتقتلك يا بلاد الخير
بيعث لك ع جناح الطير
بكتب لك قصيدة
انشالله ابد بايد
اشتقت للضيعه ازورا
اغلى مرسال وصوره
يا بلادي المعتيده
راح نرفع لعلام

OOO

اشتقتلك يا كروم التين
فوق تراب البساتين
راح اركع وصلي
ع قلب الغازي عله
ولـلزيتون الغالي
وبحضن الطور العالي
يا بلادي تنطلي
وتتحقق احلامي

OOO

اشتقتلك يا حقول القمح
وزنود السمرا والجرح
ولاحجار الطاحونة
والام المحنونه
ولامواج السنابل
من اسنان المناجل
ورغيف الطابون
تنده بالصوت تنادي

■OOO■

ملاحظات لا بد منها

١ ـ حديث الأثنين

مبروك وعقبال العايزات!

اخواني القراء المحررين!

تعرفون ولا شك ان ما تبقى من شعبنا بعد نكبة (٤٨) لم يتجاوز عدده مئة وثلاثين ألف نسمة تحت السلطة «المباتية» وكل الأحزاب الصهيونية، لو تشردوا كما تشرد اخوانهم لكي تظل الدولة «الفتية» «نظيفة» من العرب!!

لكننا بقينا في وطننا كالشوكة في حلوقهم، وأخذ عددنا يتزايد. فتمتلىء قلوب أعدائنا بالغيظ، ويكادون ينفجرون.

وقبل أن تقولوا لي: «العدد لا يهم». أقول لكم أن نوعية شعبنا تغيرت أيضاً. فلم نظل جهلاء، خنوعين كما أرادونا. وانما تعلمنا وتطورنا وصارت لنا قيادات وطنية وشعبية، هي تلك البلديات والمجالس المحلية الجمهوية، ولجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الأراضي. وتحولنا الى شعب متماسك، له مقوماته القومية والحضارية يلتقي بها مع بقية الشعب العربي الفلسطيني حيثما تواجد. وسقطت سياسة اعتبارنا طوائف دينية.

ما تبقى من شعبنا وصل تعداده اليوم الى أكثر من سبع مئة ألف نسمة. فيهم الأطباء والمحامون والمهندسون والمعلمون والمزارعون المتشبثون بأرضهم، والجامعيون وخبراء الأشعة والعمال. وهذه الطاقات البشرية الهائلة طورت قرانا ومدننا رغم أنف السلطة.

ومدننا كانت عكا الجزار، وحيفا الكرمل، وناصرة الناصري، وشفاعمرو ظاهر العمر، وكان العيد الأكبر لهذه المدن في الشهر الماضي، يوم رزقت هذه المدن أختاً جديدة، وأعطي لأم الفحم حقها الطبيعي واعتبرت «مدينة».

ولم يأت اعطاء هذا اللقب لهذه البلدة منة أو تفضلاً من أحد، وانما كان تتويجاً لنضال أهلها الطويل، الذي سوف يخوضه أهالي سخنين وعرابة والطيبة وغيرها كي تصير بلداتهم مدناً.

ولا بد لنا ـ ونحن باسمكم أيها القراء المحررون، نهنىء ام الفحم وأهلها الطيبين ـ أن نؤكد ما ذكرته الأخت ثائرة دعدوش في مقالها ان ام الفحم لها من المقومات البشرية والتنظيمية والادارية ما يتجاوب مع هذه المرحلة، أي أن أهل ام الفحم قائمون بدورهم، ويبقى السؤال الأهم: هل تقوم السلطة بدورها، في تخصيص الميزانيات وتنفيذ المشاريع بما يتناسب مع الوضع الجديد للبلدة، أم أنها ستحاصرها لأنها على طريق «الجبهة» كما تحاصر بلدية الناصرة وغيرها!

هنيئاً لمدينة ام الفحم البطلة، وهنيئاً لأهلها المستعدين أن يكونوا فحماً يحرق كهانا وغيره من العنصريين الفاشيين الجدد، وعقبال بقية قرانا العامرة بأهلها..

□□□

٢ ـ الردود

- الى كاتبة «صرخة من الاعماق» ـ اعتقد انك تتجنين على الآباء، ويشتم من رأيك رائحة دعوة الى التحلل وكسر كل القيود والحواجز كي يفعل كل واحد «ما يحلو له»! أرجو أن تتعمقي في بحث صورة المجتمع التي ستنشأ عن مثل هذه الدعوة! اكتبي دائماً.
- الى من كتب المجتمع: دروس الفلسفة والمواعظ الغيبية لا تجدي كثيراً. أكتب في مواضيع عينية من واقعنا وهو غني جداً، ولديك الامكانية الجيدة.
- الى من كتب «الى الانسانية»: لماذا تتركين «الطاسة ضايعة» ولماذا لا تقولين للأعور «أعور في عينك»، فأية مجازر بشرية تعنين؟ ومن تطلبين الرحمة؟ حددي كتابتك مستقبلاً.
- الى صاحبي «يوم الأرض الخالد»: تحييكما على وطنيتكما الصادقة. حاولا انتاج شعر يلحّن ويُغنى، فأنا أرى اتجاهكم كذلك.
- الى صاحب «أمثال وحكم»: في هذه الصفحة نكتب آراء الكتاب في مواضيع معينة. اكتب قصة مثل لا مجرد جمع أمثال وحكم.

(أبـــو ايهـــاب)

الآداب

● بقلم : هنية زكي خطيب ـ دير حنا ●

إن التخلق بالآداب الراقية أصبح من مستلزمات الحضارة الراهنة ومتوافقاً مع مطالبها وميولها ، وما تقتضيه المعاملات الشريفة ، سواء بين الأفراد أو الجماعات ، فلا بد للشبيبة أن تتربى عليها منذ نعومة أظفارها ، وتؤسس على دعائمها حياتها وتستمد منها القوة لانجاح اعمالها في مستقبل أطوارها ، وما تتوخاه من الآمال والأماني لخروجها ظافرة في معترك التزاحم الذي كتب عليها حتماً أن تخوضه . ويرجع الميل للتحلي بالآداب الى السليقة . تلك العاطفة البشرية التي تستفز الانسان لمحبة أخيه الانسان ، تستفزه لالتماس هنائه الذاتي من عطفه على أخيه الانسان بإحسان النية نحوه أو اللفظ أو الفعل بما يشرح صدره ويقر عينه ، ويحقق ارضاءه . والآداب الرامية تحتاج لرقة في العواطف ، وكمال في الخلق ، وجمال في الاسلوب ، وسمو في النفس ، وتواضع في التخاطب ، وآداب جمة يسنها ويمليها الذوق السليم العارف بما ينبغي عمله وما ينبغي اجتنابه لمسالمة الناس باعطاء كل موقف حقه من الوقار والتقدير ـ لقد أصبحت الآداب أهم مقياس تقاس به الأمم ، بحسب تفاوت أبنائها في التأدب وحسن الهندام ، ورقي في الأذواق وسمو في العواطف وصدق المعاملة ، وانجاز العهود وشرف الكلمة . هذا ، ومراعاة الآداب لم تكن في الحقيقة كما يتبادر من ظاهرة الكلمة مقصورة على مقام محدد بل هي شاملة تعم جميع شؤون الحياة وأطوارها ، مفروضة على المرء في علاقته مع أبويه واخوته وجيرانه ومعارفه ، وفي معاملته مع الناس سواء هؤلاء الذين تجمعهم رابطة جنسية أو دينية أو مبدئية ، أو أية رابطة بشرية أخرى ، سواء في الكلام أو الكتابة أو تبادل التحيات أو الملاقاة والتزاور ، أو في رعاية العادات والتقاليد المألوفة . وما يجدر ذكره أن التحلي بالاخلاق الراقية يحقق في الواقع مظهراً من أروع مظاهر الآداب ، وكذلك من الآداب ألا ينظر الانسان الى عيوب غيره من الناس ، ولينظر الى عيوبه من باب أولى ، ويراجع ضميره فيها . ومن أبصر عيب نفسه انشغل عن عيوب غيره . وليحسن الظن ما استطاع ، ولتكن أعماله الظاهرة منطبقة على ما أضمره في نفسه من النوايا . فاذا هو تجمّل في عمله الظاهر وتكمّل في نواياه الباطنية كان يحق مثال الرقي الانساني بجميع معانيه ، وهذا هو مجمل الآداب التي هي زينة الحياة البشرية وحليتها الفتانة الجذابة . ومن من العقلاء يرفض أن تكون حياته بهذا الجمال الجذاب الباهر ! ولما كانت الآداب اكتسابية كان على الأمهات مهمة تدريب اطفالهن عليها منذ نعومة أظافرهم وان يعلمنهم كيف ينفرون من الاشرار نفورهم من النيران اللاذعة وكيف يصلون البنات الراقية كي يكون لهم في آداب أبنائها وسلوكهم خير قدوة . فالمرء المتأدب يجسّد بآدابه أهم مظهر للمثل الأعلى الانساني بين أهله واترابه وبني وطنه ، فضلاً عن أنه يتمكن بآدابه من استمالة كل من يتقدم اليه من الناس طالباً أو ملتمساً أو متعرفاً ، فيجذبهم بجميل خلقه ، ولا يصل الى وضع يفرض فيه نفسه على مجتمعه أو على من حوله .

كلمات جنوبية

● بقلم : محمود شاهين ـ كفرمندا ●

اهدم بيتي !
اقتل ولدي !
احرق ارضي
حاصر بلدي !
دس بجنزيرك الفولاذي جمجمتي
أحرق بنيرانك اطفالي وانثرهم رماداً ..
اقتلع الزهر والشجر
وان استطعت فاحرق القمر
دمر واحرق اشلائي
ازرع الحقد والخراب
واجعل من الارض رماداً
فالغد آت آت
والزهر يحيى بعد ممات !...

رأي الأطفال في «الاستقلال»

● بقلم: ابتهاج زبيدات ـ الناصرة ●

قبل «الاحتفال» بعيد الاستقلال لدولة اسرائيل «العظمى» والمدرسة مقلوبة بالتحضيرات والزينات للحفلة التي ستقام في الغد.

دخلت معلمة الرسم الى الصف وقالت : بمناسبة الاحتفال بيوم استقلال الدولة الـ ٣٧ سوف نخرج الى الجبل المحاذي للمدرسة وترسم هناك ، موضوع الرسم «حر» .

خرج الطلاب ، طلاب الصف الرابع برفقة معلمتهم الى سفح جبل يطل على القرية وعلى الأراضي المصادرة المقامة فوقها المستوطنات اليهودية ، وعلى باقي القرى العربية المجاورة. اختارت المعلمة بقعة في الارض وانشغلت بعمل ما ، وكل طالب من طلاب الصف جلس ليرسم حسب طلب المعلمة في موضوع حر من الطبيعة .

قبل العودة الى المدرسة طلبت المعلمة من طلابها ، ان يقتربوا منها لترى ماذا رسم كل واحد منهم .

ناولها الطفل الأول ورقته ، فجمدت المعلمة مكانها . لم يرسم الطالب اي شيء .. لكنه كتب وبخط واضح وعلى عرض ورقة الرسم «عاش الشعب الفلسطيني» . جاء الطالب الثاني والثالث والرابع والعاشر والعشرون والخامس والثلاثون وكل واحد منهم كتب العبارة نفسها دون تنسيق مسبق : «عاش الشعب الفلسطيني» .

ذهلت المعلمة من هؤلاء الأطفال الأبرياء «الواعين» وركزت عينيها في عيني كل طفل منهم . خاف الأطفال من نظراتها لكن سرعان ما انشرحت صدورهم عندما ابتسمت لهم ابتسامة فهموا معناها جميعاً .

الشاعر والمجنونة

● اقتباس : غ.غ.ش ●

قيل لشاعر معروف : فلانة تطلب محادثتك شخصياً .

فقال الشاعر لخادمه : دعها تدخل .

فقال الخادم : لكنها مصابة بالشلل !

قال الشاعر : أدخلها !

فقال الخادم : أحب أن أقول لسيدي بأنه ذكر لي انها مجنونة .

فقال الشاعر : اذن ادخلها بسرعة !

وهنا صاح الخادم مستغرباً : ولم يا سيدي ؟!

فقال الشاعر : لأعلمها عن الميزة المشتركة بيننا ـ الجنون ـ ...

الشرطة والرفق بالحيوان

● بقلم: نعمة أيوب ـ سخنين ●

بث أحد الحيوانات على مكانتها في الدولة ، وعند رجال البوليس خاصة ! فمنذ فترة جرى في قريتي تفتيش عدة بيوت واعتقال أصحابها بتهمة مقتل هداس كدمي !

وقد حاصرت قوات كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح وقبل شروق الشمس بيت احد أقاربي ! دب الرعب في قلوب الأطفال لدى استيقاظهم على منظر الجند . استمر التفتيش ثلاث ساعات ، لم يعثروا طبعاً على شيء . فتشوا كل بقعة في المنزل وخارجه ، وعند فرن الخبز وجدوا بعضاً من سم الفيران ، وعنزة مربوطة هناك . نادى الجندي صاحب البيت وأمره ان ينقل العنزة لأنها «ان أكلت من السم تمت» !

وهذه الشفقة على الحيوان ـ لا على الانسان ـ ظهرت عندما خرج الأهالي للبحث عن ابن كوكب المفقود . فقد طلب احدهم من الشرطة احضار بعض الكلاب البوليسية، لكن الشرطي هز رأسه رفضاً ، لئلا تتعب الكلاب من الجري بين الأشجار وفي الجبال !! فهل بعد هذه الشفقة شفقة !

وهل تنص قوانينهم على الرفق بالحيوان لا بالانسان !

هنيئاً يا ام الابطال

● بقلم: ثائرة دعدوش ـ مدينة أم الفحم ●

ها هي الكلمات الممزوجة بأفراح النصر تتسابق لتضع نفسها في أحضان السطور ، لتصل الى كل القلوب المشتاقة للنصر المنتظر . بعزف القلب الحان الفرح والأمل للغد القادم الذي سيحمل لنا في جعبته افراحا جديدة .

ويكبر الأمل بالنصر ويصبح حقيقة نعيشها ، تشدنا اليها جذور الواقع الذي طالما انتظرناه بشوق ولهفة. منذ مدة طويلة . يكبر الأمل . وتصبح ام الفحم ، بلدة الكفاح والنضال الطويلين ، بلدة التصدي لكل مظاهر الظلم والعنصرية ، تصبح مدينة .

فيا للفرح العظيم ، يا للنصر الممزوج برائحة النضال الطويل القديم الجديد ، يا لفرحتك يا بلدي ، يا لسعادتكم اخوتي ابطال هذه البلدة .

لقد تحقق الأمل الذي راودنا منذ زمن وراود من سبقنا من المناضلين الذين كافحوا من اجل ام الفحم مرفوعة الرأس . ونحن أكملنا المشوار .

لقب المدينة لأم الفحم أبسط حقوقها التي كان يجب ان تنالها منذ زمن . وتحقيق ذلك يعتبر نصراً لنا . لأن الطريق كانت طويلة امام الهدف . وليس النصر فقط ذلك الذي يأتي بعد الحرب وسفك الدماء ، بل هناك النصر الذي يأتي بعد النضال . وام الفحم ناضلت ولا زالت تناضل من اجل الحفاظ على وجودها ونيل حقوقها في ظل ابطالها الذين سجلوا اروع الصفحات في تاريخها ، حين قدم الفاشي كهانا ، فأحاطوها بأجسادهم ، حفاظاً عليها وصوناً لكرامتها .

وطبعاً لم تسكت الأصوات التي طالبت بأن تصبح أم الفحم مدينة وخاصة صوت الجبهة الدمقراطية . وحتى الآن لا زلنا ننتظر وعود السلطات في اعطاء الحق لهذه المدينة كي تباشر حياتها مدينة كباقي المدن .

ونحن سكان هذا البلد لا نريد فقط مرحلة انتقال اسمية من قرية الى مدينة بل نريد ان يتحقق ذلك في مرآة الواقع ونراه شيئاً ملموساً .

فهنيئاً لكم اخوتي في هذه البلدة وهنيئاً لكل القوى الدمقراطية التي ناضلت من اجلها وهنيئاً لك يا بلدي ـ يا مدينتي ـ يا ام الأبطال ...

صنيع الحرية والشرف

● بقلم : الياس دكور ـ حيفا ●

حرية الفتاة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحرية الشاب إذ ان اي جنوح يمارسه الشاب لا بد ان ينعكس اثره على الفتاة .

الشاب يطالب اخته بتحديد حريتها ، وبالحذر من الأمور المشينة التي تسيء الى سمعتها وسمعة العائلة ، وبعدم الخروج عن نطاق العادات والتقاليد المتبعة ، حتى لو كانت بالية . وطبيعي ان يكون هذا مطلب الأهل أيضاً .

لا بأس من التحذير والارشاد ، فلنا قيم سامية اصيلة يجب ان نحافظ عليها ، وويل لنا ان استهترنا بها .

ولكن ان نفرض رأينا على اخواتنا او بناتنا في مسألة الزواج او المهنة مثلاً فهذا غير مقبول .

ومن الجدير بالذكر ان الشاب لا يطلب من نفسه ما يطلبه من اخته . وكأن الشاب مسموح له ان يسهر حسبما يشاء دون رقابة من احد . وكأن الشرف مقصور على الفتاة فقط ! وهذا غير صحيح فللشاب شرف يجب ان يحافظ عليه تماماً كما تحافظ الفتاة على شرفها !

للمناقشة:

اين نحن من الحرية

● بقلم: غادة نمر نمر ـ حرفيش ●

الحياة اقفال معقدة ، وأبواب مغلقة ، لا تفتح الا بمفاتيح صنعت خصيصاً من اجلها ، ووضعت في جعبة الحقيقة . ولو القينا نظرة على مجتمعنا ، والفتيات خاصة ، لرأينا أكثرهن يقفن امام هذه الابواب الموصدة دونهن ، يلجنها بمفاتيح مزيفة تدعى «التحضر» متخذات منها وسيلة لتحقيق مآربهن ، بعد ان فقدن المفتاح الحقيقي ، ألا وهو الايمان ، ذلك الذي يضيء لهن السبيل ، ليقودهن الى فهم حقيقة الحياة ، والايمان ، الذي يلامس شغاف القلوب فيهزها وينفض عنها ما علق بها من شوائب القلق والضلال .

اجل اخواتي الفتيات ! لقد فقدنا الايمان ، وركضنا وراء حضارة زائلة ، استوردناها من الغرب ، حيث لا قيم ولا أخلاق ، بتنا نلتقط فتات موائدهم ونتشرب بأفكارهم التي تتهمنا بالرجعية ، وقد خلعنا ثوب الطهر والكمال وسرنا في الشوارع بذلك الزي الزائف ، الذي اقل ما يقال عنه انه لباس الفتنة والمجون والاستهتار . ومع كل هذا لا زلنا نتشدق بالحرية المسلوبة ، لاعنين الرجال اجمع ، ناعتين اياهم بالتخلف والرجعية والاستبداد . كلا اختي الفتاة ! ليس الذنب ذنب الرجال . لقد منحونا قسطاً من الحرية ، فأسأنا استعمالها . وظننا ان الحرية في ارتداء الميني جوب ، والأثواب الخالية من الأكمام والصدور ، وقد زينا الوجه بالأصباغ والمساحيق ، التي سرعان ما تزول مخلفة وراءها كثيراً من القبح والبشاعة ، بدل حالة الطهر التي كانت تكلل محيانا وتكسبنا روعة تعجز عنها المساحيق .

أجل اختي الفتاة !

لقد أسأنا استعمال الحرية ، وجعلنا انفسنا مجرد سلع تباع وتشترى ، مبتعدين عن جادة الصواب ، مقلدين كل ما هو غربي مستورد ، وبعد هذا نطلب مزيداً من الحرية ! لماذا ؟

لقد أعطونا حرية الخروج للعلم والعمل ، لكننا لم نحسن التصرف ، فثرنا العادات والتقاليد ، لذا فلا غرو ان تمنع البقية المتبقية من الحرية التي ننشدها .

هيا اختي الفتاة !

لنظهر الوجه المشرق لنا ، ليرانا الجميع مكافحات مناضلات في سبيل هدف نؤمن به ، ومبدأ ننادي به ، ولن يقف الزي التقليدي في سبيل رقينا وتقدمنا ، عندها نستطيع المطالبة بما تبقى من الحرية ، بعين قوية ، وقلب واثق دون خوف أو وجل ، ولن يمنع احد عنا حقاً من حقوقنا . فالحرية اختي الفتاة ليس في لبس آخر صيحات الموضة ، ولا آخر تقليعة في عالم المكياج وبيوت الأزياء ، بل هي حرية التعبير عن الرأي ، فهي لبنة تبنى عليها صرح مجتمعنا بناء قوياً متماسكاً ، عندها لن نصبح نحن بنات حواء الضلع القاصر في المجتمع ، ولن نكون ناقصات عقلاً وديناً ، بل سنكون عضواً فعالاً يكافح ويناضل جنباً الى جنب مع الرجل في سبيل ارتقاء مجتمعنا وتحقيق أهدافنا

(ملاحظة المحرر) :

هذا هو مقال الأخت غادة على حاله ، كما طلبت ، فما رأي اخواتنا الفتيات ؟

ايها المعلم !

● بقلم: محمود جمال كبها ـ عين السهلة ●

تحية من رفيق لعلمه !

أيها المعلم المبجل

لقد حفظت عن ظهر قلب وطفل صغري بيت الشعر القائل :

قم للمعلم وفه التبجيلا ،

كاد المعلم ان يكون رسولا .

هذا البيت جعلني اصل في احترامي للمعلم الى درجة عالية جداً . فالمعلم يربي الأجيال الصاعدة ، أشبال المستقبل ـ أزهار البلاد . يزودهم بالعلم ، ويجعلهم ينظرون الى الأشياء بموضوعية تامة كي تجيء أحكامهم مستقبلاً سليمة صحيحة .

لكن هذا لم يكن شأنك يا استاذي المحترم .. فلقد رحت تحرض على الحزب الشيوعي وانت تعرف حق المعرفة ان هذا الحزب عمل ما في استطاعته من اجل ان ترفع رأسك أنت وكل معلمي هذا الوطن ، ونجح في ذلك ، أهكذا يكون جزاؤه ! واذا كنت تهاجم هذا الحزب فما عساك تقول في المعراخ والأحزاب الاخرى ! ام ان وراء الأكمة ما وراءها !

اذا كانت مبادىء الحزب لا تروق لك فهذا شأنك ! لكن ان تحرض اطفالاً وتزور رغباتهم فهذا تجاوز خطير ! وستكون انت اول ضحية لنقمتهم عندما يكبرون! وسيستخفون رأيك حتماً عندما ينضجون ! فهلا كففت عن ذلك ، ونحن نعذرك على صمتك !!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

قطاع المثلث الجنوبي

* لدعم الجبهة في انتخابات الهستدروت *

- ■ جت ـ الاثنين ٨٥/٤/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت محمود قعدان. يتكلم عبد الحميد ابو عيطة.
- ■ جلجولية ـ الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي. يتكلم : عبد القادر ظاهر.
- ■ جلجولية ـ اجتماع نسائي الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في النادي. تتكلم : بثينة ابو راس.
- ■ قلنسوة : اجتماع نسائي ـ الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٥،٠٠ مساء في النادي تتكلم : نجلاء ابو راس.

مجلس حركة النساء ـ منطقة عكا

* قووا الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت.
* لتنسحب اسرائيل من لبنان فوراً
* لا مفر من دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل
* لزيادة تمثيل الجبهة في مؤتمر «نعمات»
* من اجل المساواة للعاملات في الأجور

أيتها الأخت !

ندعوك لحضور الاجتماع المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات الذي نعقده في نادي الصداقة ـ شارع هرتسل. ٤٠ قرب محطة «ايجد» المركزية في عكا الجديدة وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢٣ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

يتكلم : جمال موسى ـ عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت * لميس عبده ـ ممثلة الجبهة في «نعمات» مركز الجليل * هيفاء ظاهر ـ مرشحة الجبهة في قائمة «نعمات» مجلس عمال عكا.

* تجري فرز اليانصيب المنطقي لحركة النساء وتوزيع جوائز على الفائزين.
* الرجاء الحضور بالموعد.





مخرج الافلام المصورة فيودور خيتروك :

اذا لم يكن لديك شيء تقوله فاترك الاخراج

*** في الخامسة من عمره قرأ حكاية عربية بعنوان «الاسد والثور» وبكى * هزته الحكاية فاخرج فيلم كرتون مستوحى منها ***

● هل يوجد مجال، غير افلام الكرتون، يتشابك فيه الواقع والخيال بصورة وثيقة ؟ وربما لا يعرف الحد بينهما الا الاطفال. لذلك يعتبر المخرج فيودور خيتروك جميع الاطفال صانعي افلام كرتون عباقرة، اذ انهم يبعثون الحياة في كل الاشياء بلا استثناء. وكثيرا ما يسمى الصور المتحركة للافلام بعملية الاحياء. اذن يمكن تسميتها بالسحر.

حين كان فيودور في الخامسة من عمره قرأ حكاية عربية بعنوان «الاسد والثور» وبكى بعد القراءة. واخذ يعيد مطالعة الحكاية املا في الا يتشاجر الاسد والثور والا يقتل احدهما الاخر. غير انه كلما قرأها وجد نهايتها بلا تغير.

لقد هزت تلك الحكاية الطفل الى درجة ان المخرج فيودور خيتروك فنان الشعب لروسيا الاتحادية، الحائز على جائزة الدولة والفائز بكثير من جوائز المهرجانات الدولية، اخرج فيلم كرتون مستوحى من تلك الحكاية العربية.

قال الفنان ان افلام الكرتون حلت في حياة الاطفال الان محل الكتاب الاول وحكايات الجدة وهي تدخل حياة الطفل قبل ان يبدأ النطق. اذن تقع على عاتقنا مسؤولية جسيمة.

لعل الشعور بالمسؤولية لم يسمح له بمباشرة اخراج افلام الكرتون الا بعد ان عمل رساما في الاستوديو مدة ٢٥ عاماً.

كتب ايفانوف ـ فانو الذي كان من كبار مخرجي افلام الكرتون السوفييتية : ان اداء الشخصية المرسومة (راوي الحكايات اولي ـ لوكويه) رفعه خيتروك الى مرتبة ممثل كبير موهوب.

قال خيتروك متحدثا عن نفسه اني دخلت ستوديو «سويوز مونت فيلم» استوديو افلام الكرتون) صدفة وكنت قبل ذلك اعد نفسي لمهنة رسام غرافيك وكنت ارسم بسرعة. وحين ارسم ببطء اشوه الصورة. الا اني احببت صنع افلام الكرتون دفعة واحدة، اذ انه يشمل كل ما كنت احلم به في مختلف الاعوام : اي التصميم والتلحين والتأليف والرسم.

ان المشهد الاول الذي كلفت برسمه كان كالاتي : كناس ينظف الشارع ويتأوه. واستمر المشهد ١٢ ثانية. اما انا فقد عملت لرسمه ثلاثة اشهر. وحين رأيت على الشاشة كناس وهو يتحرك شعرت بالسعادة الفائقة.

ان رسام افلام الكرتون ممثل في حقيقة الامر. ولكن الممثل لا يفكر في كيفية المشي وتنسيق حركات مختلف اجزاء جسمه، اذ يفعل كل ذلك تلقائيا بلا تفكير. اما رسام افلام الكرتون فيجب ان يتصور حركة كل عضلة في جسم الشخصية التي يجسدها، كما يجب ان يشاركه انفعالاته.

كان خيتروك خلال اعوام عديدة من كبار الرسامين في الستوديو، غير ان ذلك وحده لا يفسر نجاح عمله الاول في مجال الاخراج، اعني فيلمه «قصة احدى الجرائم». ان بطل هذا الفيلم الكوميدي وهو «رجل صغير الشأن يثور» على الضجيج الذي يحدثه الناس بسبب انانيتهم وقلة تهذيبهم. وقد فاز الفيلم بجوائز مهرجان افلام الكرتون لعموم الاتحاد السوفييتي في لينينغراد ومهرجاني اوبرهازن وسان فرانسيسكو الدوليين.

وفاجأ خيتروك الجمهور بفيلمه الثاني الذي كان مناقضاً لفيلمه الاول. فهو حكاية بسيطة حكيمة عن دب صغير اخرجه بافضل تقاليد الرسامين الروس لصور الكتب ليبيديف وتشاروشين وفاسنيتسوف.

وقد فاز فيلم «الدب الصغير» بجائزة «الاسد البرونزي» في البندقية.

ثم جاء فيلمه الثالث «عطلة بونيفاتسي» الذي منح جائزة «اليجعة الذهبية» في ماماياً.

هل كانت تلك النجاحات صدفة ؟

قال خيتروك : اقترحوا علي ممارسة الاخراج قبل فيلمي «قصة احدى الجرائم» غير اني لم اشعر باني ناضج لهذا العمل. ربما لم يكن لدي موضوع للحديث عنه. واذا لم يكن لدى المرء ما يريد قوله فلا داعي للاقدام على الاخراج.

ان خيتروك ليس من اولئك الذين يقسمون افلام الكرتون الى افلام الكبار والصغار، فمن المهم بالنسبة له ان يثير الجمهور موضوع الفيلم



اكان فيلما للاطفال او البالغين. واذا لم يبعث الفيلم اهتمام المشاهدين فهذا يعني ان مخرجه فقد قدرته كفنان.

يفضل خيتروك الاطفال على البالغين وقد قال ان الانسان كلما كبر ازداد ادراكه، غير انه يفقد في الوقت نفسه شيئا لا يعوض انه حرية تداعي الافكار وصيغة العالم. انني اتذكر رسالة تسلمتها من احد المتقاعدين في صدد فيلم «عطلة بونيفاتسي». لقد لامني المرسل على ان الحيوانات في فيلمي لا تشبه الحيوانات والاطفال لا يشبهون الاطفال. فكيف افسر له الى جانب حقيقة الواقع ثمة حقيقة الحياة.

واضاف خيتروك قوله اني احب الجلوس في قاعة السينما ومشاهدة الاطفال. واشعر بالسعادة حينما اراهم يهدأون كلهم في لحظة او يضحكون معا. انهم يعيشون حياة ابطال الفيلم الذي يشاهدونه وهذا عمل ابداعي انني انسى في مثل هذه اللحظات كل المصاعب المرتبطة بالعمل في السينما.

لقد صور المخرج في فيلمه «فيلم فيلم فيلم» العمل اليومي في ستوديو الافلام بكل ما فيه من هرج و مرج وحماس ويأس وهذا فيلم مضحك وساخر وذكي واخاذ جدا. وبرز فيه خيتروك كمخرج وكاتب سيناريو مرة اخرى.

وكان خيتروك يؤجل خلال فترة طويلة اخراج فيلم «فيني ـ بوخ». ثم ظهر رسام شاب اكتسب ثقته وعطفه يدعى فلاديمير زويكوف.

قال خيتروك في هذا الصدد : اننا كنا ننوي اخراج فيلم مسلسل طويل. ولم نصور سوى ثلاث حلقات منه. وكانت الحلقة الاولى جيدة. ثم بدأ يضيع شيء هام يحتوي عليه الكتاب. واني احترمه جدا.

لقد عاش فن افلام الكرتون في بلادنا مرحلة النهوض بظهور خيتروك في مجال اخراجها. ويرئس فيودور خيتروك اليوم لجنة افلام الكرتون في عموم الاتحاد السوفييتي، كما انه امين ادارة اتحاد السينمائيين السوفييت. وعلاوة على ذلك يلقي خيتروك المحاضرات في قسم الدراسات العليا للمخرجين ـ كتاب السيناريو ويبدو لي ان الحظ يحالف طلبة فيودور خيتروك. اذا تذكرنا ان الاخراج مهنة، فيجب على كل من يمارسها الحصول على مجموعة معينة من المعارف ما عدا الموهبة هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى يعني الاخراج موقفا معينا من الحياة.

□□ سفيتلانا غالايفا

(عن «انباء موسكو» ١٩٨٥/٤/٧)

□ عجائب الطبيعة □

اكتشاف «عالم مفقود» فوق جبل الضباب في فنزويلا !

● في وسط منطقة الادغال الحارة الكثيفة حيث تتلاقى في خطوط وهمية حدود فنزويلا والبرازيل وكولومبيا بأمريكا الجنوبية يوجد جبل الضباب داخل حدود فنزويلا. ويطل الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ستة آلاف قدم على الغابات الحارة المطيرة التي تجعل من الصعب دخول تلك المنطقة حتى على أهالي البلاد. ولكن عن طريق المصادفة اكتشفت بعثة علمية فنزويلية أمريكية مشتركة شيئاً غريباً لا يمكن للعقل العلمي أن يصدقه الا بعد أن يشاهده ويلامسه بنفسه.

فجبل نيبلينا أو جبل الضباب لا يشكل جبلاً بالمعنى المفهوم فهو أقرب الى الهضبة المرتفعة منه الى الجبل وتبلغ مساحة قمته حوالي ٢٥٠ ميلاً مربعاً. وفوق تلك الهضبة فوجىء العلماء أنهم يدخلون الى منطقة غريبة لا تمت الى عالمنا المعاصر بصلة. أو كما يقول أحد العلماء.. كأننا انتقلنا فجأة الى احدى فترات تاريخ الارض المتوغل في القدم. فكما يبدو، فان تلك الهضبة ظلت منعزلة بحيواناتها ونباتاتها منذ حوالي مليون سنة أو أكثر. وتشير الادلة انه لم يحدث لها أي تغيير منذ أن كانت قارتي افريقيا وامريكا الجنوبية تشكلان معا قارة واحدة عملاقة.

وعثر العلماء على حقول من الاشجار القديمة القصيرة التي تشبه الخرشوف المتفتح، وحشرات دقيقة تشبه خصل من القطن، وأنواع غريبة من العقارب تعيش داخل نباتات مثل الاناناس وتتغذى على النمل، وضفادع قديمة بدائية ليس لها مثيل في عالم اليوم وترجع الى أكثر من مليون سنة مضت. ويقول الدكتور روي ماكديارميد عالم الطبيعة الامريكي: «كأن الطبيعة خلفت لنا عمداً قطعة من الماضي البعيد حتى يستطيع العلماء معرفة كيف تطورت الحياة».

والمنطقة تعتبر معملاً ضخماً للتطور. حيث تطورت الحياة الحيوانية والنباتية المنعزلة بشكل مختلف تماماً عن جميع أشكال الحياة المعاصرة حتى أن العلماء أصيبوا بحالة من عدم الاتزان والذهول وهم يقومون بتصنيف أنواع الحياة الغريبة مثل الضفدعة ذات الانف المدبب الطويل، والخفاش، والثعبان البدائي الذي يشبه السمكة. وعلى الرغم من أن العلماء لم يتمكنوا بعد من حصر وفحص الحياة الحيوانية والنباتية الجديدة، فانهم متأكدون بأن ما يزيد عن ٩٨ في المائة من الحياة النباتية فوق جبل الضباب لا توجد في أي مكان آخر على الارض. وكذلك فانهم قد عثروا على أشكال جديدة للحياة أقنعتهم بأنهم فعلا قد عثروا على عالم مفقود مثل الذي تحدث عنه الكتاب.

وهضبة جبل الضباب تضم خليطاً غريباً من أنواع الحياة النباتية تجافي وتحطم أي منطق أو نظرية علمية. فبعض النباتات مثل «ربندر ليشين» المفروض، أنها لا تنموا الا في المناطق القطبية، ولكن، أنواعا منها تعيش في تلك المنطقة الاستوائية الشديدة الحرارة. ويقول الدكتور وليم باك عالم النبات الامريكي: «ان غالبية نباتات المنطقة تعتبر الغازاً محيرة. فسيقان الاشجار القزمة هشة ضعيفة وتنمو اوراقها في اغصان تتفرع من الساق مباشرة».

أما فيما يتعلق بالطيور، فانها جميعاً تزيد في الحجم بنسبة ٢٠ في المائة على الاقل من أي فصيلة مشابهة لها خارج منطقة جبل الضباب. وتقول الدكتورة مرسيسل فوستر عالمة الحياة البرية، ان الطبيعة في ذلك المكان جعلت الطيور أكبر حجما لتقدر على تحمل برودة المنطقة الشديدة أثناء الليل. وتقول الدكتورة فيكي فانك من معهد سميثونيان بالولايات المتحدة: «ان الاشجار بسيقانها القصيرة الهشة يبدو أنها قد تشكلت بواسطة الاحداث الجيولوجية. فانه من المعروف طبقاً لدراسات اخرى على أن الاشجار المزهرة القديمة من ذات السوق الخشبية تقوم بتكوين سوق نباتية عندما تكون البيئة التي تعيش فيها في حالة اضطراب وغير مستقرة وبعد ذلك عندما تستقر الامور تعود الى تكوين ساق خشبية، ولكنها تكون هشة ضعيفة. وذلك يدل على ان منطقة جبل الضباب قد تكونت من خلال اضطرابات جيولوجية عنيفة».

ومن الاشياء المثيرة التي واجهت العلماء، أحد أجزاء الهضبة والتي يبلغ عمر صخورها حوالي ٦٠٠ مليون سنة وجود أنواع من الطحالب تشبه الى حد كبير الانواع الافريقية. وكما يقول الدكتور دون ديفيز وهذا ما يدل على أنها تعود الى الزمن البعيد عندما كانت افريقيا وأمريكا الجنوبية قارة واحدة. وبعض أنواع الضفادع تؤكد الدراسات على أنها تعود أيضا الى زمن القارة العملاقة.

وستساعد منطقة جبل الضباب على توصل العلماء، الى اجابات على سؤالين في غاية الاهمية. كيف تتكون الانواع. وبأية سرعة؟ وتدور الابحاث في الوقت الحاضر لمعرفة عما اذا كانت الطيور في مختلف أجزاء المنطقة تتشابه جينياً أم لا؟ وتدل بعض الشواهد على أن التغيرات البيولوجية ليست استجابة روتينية للتغيرات البيئية، بل على الارجح عملية عشوائية!

ولكن من المؤكد أن هضبة جبل الضباب، كما يقول عشرات العلماء، الذين يلهثون في الوقت الحاضر لدراسة أشكال الحياة الغريبة التي تزخر بها المنطقة، ان النتائج التي سيحصلون عليها ستساعد الى حد كبير على فهم كثير من الاشياء الغامضة التي حدثت في ماضي الارض البعيد. وكانت الكثير من النظريات التي توصل اليها العلماء تخضع للجدل والمعارضة. ولكن فجأة، وكأنما آلة الزمن التي كتب عنها الكاتب والعالم الانجليزي ويلز قد قامت بنقل العلماء، لملايين السنين الى الوراء، ليشاهدوا بأعينهم ما حدث في تلك الحقبة البعيدة والغامضة في تاريخ عالمنا الارضي.

ركن الاطفال

أين ولد الرفيق لينين ؟

في سوق الاحد الحافل احتدم الجدل بين الفلاحين ذات مرة : اين ولد الرفيق لينين ؟

ـ ولد في مكان ناء... فيما وراء الاورال*. ـ قال احدهم.

ـ غير صحيح بالمرة. ـ قاطعه آخر. ـ لينين من هذه النواحي. انه من هنا من احد مراكز مقاطعتنا.

ـ من هنا ! ـ نفذ صبر ثالث. ـ اني اعرف يقيناً ان فلاديمير ايليتش انسان سيبيري. انه من وادي نهر «لينا». فلاديمير ايليتش من هناك بالتحديد.

ـ ليس من اهالي سيبيريا. ـ يتدخل الرابع في الحديث. ـ لقد ولد في مدينة بتروغراد، يعني في العاصمة الروسية السابقة سانت بطرسبورج.

ـ بل ولد في موسكو. ـ اكد خامس.

ـ في تولا. ـ صاح سادس.

ـ في مدينة جلوخوف بمقاطعة كورسك.

ـ في سمولينسك.

ـ هو من تامبوف.

ـ ريازان.

ـ تفير !

اين ولد لينين فعلاً ؟

وجمع الفلاحين لا يهدأ :

ـ هو من اربول.

ـ من بنزا.

ـ من نجع يلتيا.

ـ ولد في الريف.

ـ غير صحيح. فقد ولد في المدينة.

ويفد على المتجادلين افراد جدد فيستنجد الفلاحون بكل قادم لعله يجيبهم على سؤالهم.

ـ قل لنا، يا ابن الحلال، ابن ولد الرفيق لينين ؟

فكر الاول ملياً :

ـ لا اعرف اين بالتحديد لكني اعرف انه ولد في الجبال. من هنا نظره الثاقب. فلينين يرى كالنسر.

توجه الفلاحون الى الآخر :

ـ قل لنا، يا ابن الحلال، اين ولد الرفيق لينين ؟

استغرق الآخر في التفكير ثم قال :

ـ ولد لينين في اقليم السهوب، ـ صرح بلهجة حاسمة. ـ لا جدال في ذلك. من هنا كان الافق الواسع، اللينيني.

توجه الفلاحون الى الثالث. وفكر الثالث كصاحبيه ثم قال :

ـ الواقع ان فلاديمير ايليتش لينين من اقليم الغابات. هذا فصل القول. ومنها استمد صلابته الفذة.

استبدت الحيرة بالفلاحين.

اين ولد الرفيق لينين فعلا ؟

حقاً لقد كان السؤال عويصاً.

لا احد يعرف ما الذي كان يمكن ان ينتهي اليه هذا الجدل. غير ان شخصاً اريبا ادلى بنصيحة :

ـ هيا نذهب الى مجلس السوفييت بالمركز لنسأل الرئيس ذاته.

ذهبوا الى الرئيس وقصوا عليه ما حدث. فأصغى هذا اليهم ثم ابتسم وتطلع الى الفلاحين ثم اجاب :

ـ ولد الرفيق لينين في سيمبيرسك على ضفاف الفولجا هذا النهر العريض المعطاء.

بعد ذلك تأمل قليلا وتطلع الى الفلاحين من جديد :

ـ وهكذا لا يوجد على الاطلاق خلاف بينكم، يا رفاق. فقد ولد لينين عندنا.. في روسيا.

● بقلم : سرجي الكسييف ●

كيف تشكل البحر الاسود ؟

□ أكد علماء معهد المغناطيسية الأرضية والايونوسفير وانتشار موجات اللاسلكي في الاتحاد السوفييتي صحة الافتراض العلمي القائل إن البحر الأسود تشكل بفعل انهدام حدث في اليابسة.

يقول كوروتايف، احد علماء المعهد :

■«ينبغي القول ان استنتاج العلماء السوفييت ينطبق على الجزء الغربي فقط من البحر الاسود حيث اجرى العلماء السوفييت والبلغاريون دراساتهم على القشرة الأرضية في قطاع الانتقال من القارة الى منخفض البحر الاسود، من على متن بحث غير مغناطيسي. وتمكن العلماء، بفضل استخدام احدث اساليب الدراسة، من اكتشاف تصدع جيولوجي جديد في قاع البحر الاسود، يتصاعد عبره تيار من المياه الجوفية الساخنة.

واستناداً الى نتائج البعثة السوفييتية ـ البلغارية المشتركة تم وضع اول نموذج جيوكهربائي لقطاع الانتقال من القارة الى اعماق البحر الاسود وهو يمتد من مائة كيلومتر. واثبت جدوى التنقيب عن الغاز الطبيعي والنفط قرب الساحل البلغاري.

هذه استنتاجات تطبيقية. وفيما يتعلق بالعلم الاكاديمي فان نتائج الدراسات التي قامت بها البعثة، تشير الى ان الافتراضات القائلة ان البحر الاسود وليد انهدام طبقات قارية او انه من بقايا محيط الـ «تيتيس» القديم، غير صحيحة بالنسبة للشطر الغربي من البحر. ولا يمكن أن يستقر الرأي على كيفية تشكل البحر الاسود الا بعد المزيد من الدراسات.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول !!

لوبراني «شهم» ولكنه عاص على الفهم !

عاد اوري لوبراني الى الحياة في الاسبوع الماضي والقى في نادي الروتاري في حيفا، يوم الاربعاء ١٧ الجاري، خطاباً بصفته «منسق العمليات في لبنان» اعترف فيه بأنه اخطأ.

ولذلك قلنا : «شهم».

قال إنه أخطأ حين اعتقد ان لبنان سيكون ثاني دولة عربية (بعد السادات) «تعقد معنا راية الصلح».

ولكنه استدرك و«حط رأسه بين الروس» وقال : والامريكان ايضا غلطوا.

ولماذا غلطوا ؟ قال : لاننا لم نعرف «حقيقة الشيعة»..

وتبرع، سيراً على هذه الحجة، بتقديم «دراسة علمية» عن الشيعة، تاريخاً وطائفة، حتى لا يقع هو والامريكان مرة اخرى في الخطأ.

ولذلك قلنا : انه عاص على الفهم.

فهل الجهل بالشيعة ـ مثلاً ـ هو الذي اوقع الامريكان في «الخطأ» في «خليج الخنازير» في كوبا وفي الفيتنام، الخ !!

واعتقد ان الامريكان ـ اذا بقي في رؤوسهم عقل ـ سيتعوذون من الشيطان حين يسمعون عن «الدراسة العلمية» التي سيقدمها لهم اوري لوبراني عن الشيعة.

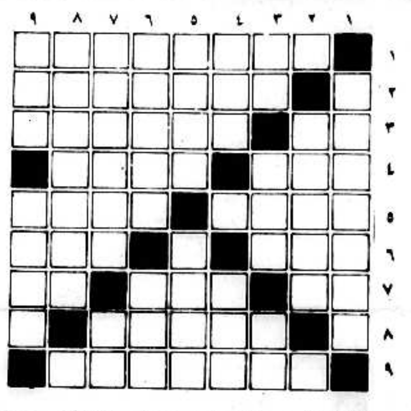
اوري لوبراني، من دون خلق الله اجمعين ؟! سيقولون : «جاء داميت». لقد ملأنا بالدراسات «العلمية» عن ايران حين كان في طهران وعن لبنان حين كان في بيروت فجلب علينا سواد الوجه. «جاء داميت» !

اما نحن فنقول لهم : كان عليكم ـ لو كان في رؤوسكم عقل ـ ان تسألونا قبل ان تقعوا هذه الوقعات. وذلك على اعتبار حكمتنا : «إسألوا مجرباً ولا تسألوا حكيماً». فقد جربنا «نبوغ» هذا المستشار حتى الشمالة.

والطف ما ظهر من هذا «النبوغ»، في خطابه المذكور اعلاه، هو أنه اعترف ـ من حيث لا يدري ـ بأن الامريكيين (الذين «اخطأوا») هم الذين رتبوا العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



●□اعداد : زينات تهان حمود ـ مجدالكروم □●

الكلمات الافقية:
١) مخيم فلسطيني
٢) دولة آسيوية .
٣) حرف عطف (معكوسة) ـ من مؤلفات طه حسين
٤) اسباب (معكوسة) ـ تهدم
٥) حرف + وجع ـ اسم علم مذكر
٦) يقذف (مجزومة) ـ ذروة
٧) جدها في ارض ـ طريق ـ سقى
٨) احد الاعياد الاسلامية
٩) منطقة عربية محتلة

الكلمات العمودية :
١) عيد العمال
٢) تدافع عنها
٣) اداة نفي ـ راية ـ للتعريف
٤) حرف مكرر ـ ضرب بالسوط (معكوسة)
٥) متماثلان + اداة نصب ـ كثرة (معكوسة)
٦) الاسم الثاني لقائد جبهوي + حرف ـ صنديد
٧) همة واصرار + حرف ـ جدها في ارض
٨) شاهدت (معكوسة) + يعبر
٩) عابر (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث

■O حل لغز العدد الماضي O■

الكلمات الافقية:
١) سناء مهيدلي
٢) احمد شوقي
٣) اف ـ سوريا + ع ـ لك
٤) اكذ ـ جسور ـ مي + هـ
٥) النل ـ هل ـ كينا
٦) او + عرب ـ مرسيل
٧) مورنا ـ سور + تم
٨) أ + ناب ـ سر ـ كريم
٩) قام ـ دري + س ـ مقر
١٠) اس ـ ي + بواس ـ عم
١١) لبنان + أ + ري
١٢) بدر + اليرموك

الكلمات العمودية:
١) عادل امام + ا
٢) فكتور + ناس
٣) نا ـ العراق ـ لد
٤) احس ـ ارنب ـ ري
٥) ء + موج ـ اب ـ دينا
٦) مدرسة ـ سروال
٧) هش + بول ـ بنابر
٨) راوي ـ مس ـ س + سار
٩) عقد ـ كروم ـ برم
١٠) لي ـ ميسر + يم ـ بو
١١) ليتني + رفع
١٢) مكة المكرمة
